

مدخل إلى مذهب الإمام أحمد | المعهد الملكي للمحاضرة الثانية

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد  
الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا - 00:00:02

قرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا  
وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكابر في هذا المجلس الثاني - 00:19:00

والاليوم الثاني من ايام هذا المعهد المبارك معهد ملكة التأسيس والتأصيلي على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه هذا اليوم يعقد ايضا في يوم مبارك يوم عاشوراء - 00:00:37

هذا اليوم الذي نجى الله سبحانه وتعالى فيه المستضعفين من عباده من القوم الظالمين من عليهم أن جعلهم أئمة في الأرض وجعلهم الوارثين وهذا ينبعنا إلى نعمة عظيمة وأية من آيات الله في نصر المظلومين وحقائق الحق - 00:50

وابادة القوم الظالمين كما نجى الله بنى اسرائيل من فرعون وقومه هذا هو يوم عاشوراء اليوم الذي نجى الله فيه موسى ومن معه من فرعون وقومه. ونسأل الله سبحانه وتعالى ببركة هذا اليوم ايضا - 00:01:08

ان نوجه اخواننا المستضعفين في غزة السودان شام يجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية وان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا هذا اليوم يتذكر فيه المستضعفون في كل مكان - 00:01:23

اللهم إله السماوات والارض انت ربنا لا إله إلا أنت ملائكة نسألك نعمة النجاة من من القوم الظالمين - 00:01:40

والنبي صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بموسى منكم بقي هذا اليوم أية وعلى مفارق في التاريخ البشري في يوم انجى الله عز وجل فيه باية عظيمة. حيث فرق البحر في هذا اليوم فرق البحر - [00:01:56](#)

وغرق ال فرعون وانجى الله سبحانه وتعالى بنى اسرائيل بعد سنوات طويلة من الاستضعاف ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة نجعلهم الوارثين ويذكر في كل عام يؤتي فيه هذا اليوم ان الله قادر. ان كثيرا من الناس مع طول البلاء -

00:02:13

وانتباع الرسل فيقيئنهم بالله يبقى عالياً إن هذا النصر وإن كذب به كثير من الناس - 00:02:33  
اضعفت ثقتهم بالله فان الامل باقى. ان الله سبحانه وتعالى انما يؤخر لحكمة. وإن كل شيء يحصل لحكمة عظيمة. ونسأله سبحانه

وتعالى في نهاية المطاف ان يجعل ما يلقاه اخواننا في غزة ببردا - 00:02:49

وسلاما وان يمكن لهم في الارض وان يجعلهم ائمة وان يجعل لهذه الامة نهضة جديدة نحو الرقي واستعادة مكانها الحضاري انه ولی

ذلك والقادر عليه في الدرس الاول المخصص لمدخل الى مذهب الامام احمد بن حنبل - 00:03:04

معك في كل يوم تاتي للمعهد لانني لا اعرف متى ساخذه منك - 00:03:23

وكان اعطيني الدفتر نعطيك ايام المرة القادمة - 00:03:39

هذا كل يوم يأتي معك. هذا اعود فاقول اهم من حضورك انت. ان يأتي الدفتر قبلك حتى نعرف من انت في المعهد. وارجو يعني هو اجباري على الجميع ان يعبأ الدفتر وان ينتبه له لانه بالنسبة لنا هو المقياس الذي سنقيسك من خالله. اعداد كبيرة ما شاء الله حضور وجهه اونلاين - [00:03:50](#)

ويصعب ان نتكلم مع كل شخص بجلسه ونرتب معه موعد يشق علي وعليك لكن هذا الدفتر سيحكي لي كثير من الامور احكي لي الهمة سيحكي لي الاهتمام. سيحكي لي مدى اهتمامك بالمعهد وبالدراسة. سيحكي لي نفسك الطويل. وهل انت جاد وصادق في دراستك؟ ام انت يعني متقاعس - [00:04:10](#)

كسول هذا كله سمعره من خالله. ففي كل يوم تأتي لابد ان يكون معك. واذكركم طبعا جميعا بكتابة الاسماء في الصفحة الاولى يعني المعلومات وكل شيء حتى اذا يستطيع احد ان يتواصل معك. ويخبرك ان الدفتر معي - [00:04:29](#)

ارجو الاهتمام من الجميع واحنا اخربنا الاخوة اي اخ يعني ما عنده هذا الدينار. سعر الدفتر يعتبره هدية مجانا ما هي مشكلة لانه هو اهم كتاب يصحبنا في هذا المعهد - [00:04:46](#)

آآ اذا تكلمنا عن معنى الفقه آآ لغة شرعا واصطلاحا ثم بدأنا نتكلم في بمقديمة يسيرة طبعا مختصرة تليق بهذا المعهد عن تاريخ الفقه الاسلامي وكيف نشأت المذاهب وعرفنا كيف كان الفقه في زمن النبوة. ثم كيف كان في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ومن هم فقهاء الصحابة - [00:04:58](#)

لاننا عرفنا ليس كل الصحابة كانوا فقهاء. لكنهم كلهم كانوا يعملون لآخرة اخوانی الصحابة كلهم كانوا يعملون لآخرة لكن منهم العالم ومنهم النجار ومنهم الحداد. ومنهم المجاهد ومنهم المقاتل. مهم جدا ان تعرف هذا التصور عن طبيعة ذاك الجيل. طيب ثم بعد ذلك اظن - [00:05:21](#)

تكلمنا ايضا عن عصر التابعين وعن بدأت مدرسة اهل الفقه عفوا اي اهل الرأي وهذا الحديث وهذا ليس يعني كما يزعم بعض الكاتبين المعاصرین ان تقسيم اهل الرأي واهل الحديث. هذا من افكار المعاصرین لا هذا ذكره ابن خلدون في المقدمة ايضا. ذكره ابن خلدون - [00:05:41](#)

في مقدمته في تاريخ الفقه ان هذه المدرسة وجدت نعم بعض المبالغات في ابعاد اهل الرأي عن الحديث نعم في شيء من المبالغة غير المقبولة. والمجازفة في حقهم. وفي شيء من اظهار اهل الحديث انهم قوم به - [00:05:59](#)

فقط يهتمون بالظاهر وما عندهم اي فقه واستنباطات اظن هذه مبالغات الامر تحتاج الى شيء من التعديل في طريقة فهم هاتين المدرستين والتحقيق التاريخي اكثر واكثر وصلنا زعم الى عصر تابع التابعين الياس كذلك؟ طيب. نقرأ باسم الله - [00:06:15](#)

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين.

امين. قال ثم في عصر تابعي التابعين نشا اصحاب المذاهب الفقهية - [00:06:32](#)

المتبوعة ابو حنيفة النعمان ومالك بن انس ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل الشيباني. وساروا رحمهم الله في ركب سبّهم بالتفقه على نصوص الكتاب والسنة في عصر تابع التابعين على وجه تقريري - [00:06:46](#)

تمام؟ لان يعني ابو حنيفة النعمان هناك خلاف هل هو تابعي او من اتباع التابعين من كبارهم. وذكرنا هذا الخلاف في التعليق على كتاب مناقب الائمة الاربعة ولد ثمانين هجري ومتى توفي؟ - [00:07:03](#)

مئة وخمسين هجري. والشافعي ومالك متى ولد ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين على خلاف وتوفي مية وتسعة وسبعين لكن الشافعي واحمد يعني يمكن يعتبر يعني في يعني في درجة ثانية او رتبة ثانية في هذا العصر - [00:07:19](#)

يعتبر في درجة ثانية واحمد خصوصا انه متاخر عنهم في النشأة مية واربعة وستين كما سيأتي معنا يمكن يعتبر من اتباع اتباع التابعين يعني لكن هذا كما نقول تقريري لما نقول عصر التابعي التابعين - [00:07:38](#)

من لاصفهم ومن داناهم يعني. حتى يفهم ان مثل هذه الامور ليست حدية. نعم قال وساروا رحمهم الله في ركب من سبّهم بالتفقه على نصوص الكتاب والسنة من دون تعصب. وان كان المنح الفقهي للمدرسة التي نشأوا فيها يظهر تأثيره على طريقتهم في التفقه -

عوا ابو حنيفة لانه نشا في مدرسة العراق يظهر هذا في طريقته في التفقة واهتمامه بالاقيس او الفقه الفرضي مثلا مالك لانه نشا في المدينة يظهر اهتمامه الكبير بالاثار ورفضه عموما للفقه الفرضي والتلوّع في الاستنباطات فيما لم - 00:08:07

في نازلة الشافعي حاول يجمع بين المدرستين. احمد لانه خلاصة ما توصلوا اليه جمیعا. انه هو اخرهم زمانا واخذ من اهل ولكنه امام من ائمة اهل الحديث. نعم. قال فابو حنيفة مثلا تفقة على طريقة الكوفيین في التلوّع في القياس واستنباط علل - 00:08:26

احکام وتلوّع دائرة النص بخلاف ما لک ابن انس واحمد وغيرهما من تفقة على طريقة مدرسة المحدثین في الجملة مع التفاوت بينهم في درجة الاطلاع على النصوص والاثار. هم مع ذلك لم يدعوا الناس لمحاکعتهم دون غيرهم بل كان الامر في عصرهم على سنن من سلف. نعم لانه في عصر هؤلاء الائمة الاربعة - 00:08:46

كان يوجد ايضاً مذاهباً اخرى او ائمة اخرون قائمون كسفیان الثوری واللیث بن سعد والاوzaعی تم الیوم بايش ؟ بالمذاهب المندروسة التي لم يخدمها طلابها في فترة وجود آبی حنیفة ومالک والشافعی واحمد - 00:09:05

كان هناك فقهاء اخرون كثیر رضی الله عنهم. وما زلنا نقل يعني کلامهم وان كان کلامهم لم يضبط بالاسانید المتصلة والثابتة كما ضبط کلام هؤلاء الاربعة لكن يجب ان تفهم انه في هذه الحقبة لم تستقر بعد المذاهباً الاربعة - 00:09:23

انه كان يوجد فقهاء اخرون هم اجتهداتهم واراؤهم مثل اللیث بن سعد في مصر والاوzaعی في الشام وبين شبرمة وغيرهم في العراق ومثلا اسحاق بن راء هوية وغيرهم من ائمة. نعم - 00:09:41

قال يسأل المرء من يجده من العلماء ولو لم يكن من الائمة الاربعة کاللیث ابن سعد وسفیان الثوری والاوzaعی ونحوهم. الا ان هؤلاء الائمة الاربعة ظهر فضلهم على اهل عصرهم لما جباهم الله به من ذهن وفهم دقيق وقدرة متميزة على الاستنباط وفهم طريقة الشارع في تقرير الاحکام. فاحتوشمهم الطلاب من - 00:09:54

الافق لتدوین ارائهم. يعني احتفوا بهم واحتاطوا بهم نعم لتدوین ارائهم وحفظ علومهم واستفتائهم فحصل لهم من العناية ما لم يحصل لغيرهم من علماء عصرهم. فهذا شيء يجب ان نؤمن به اخواننا الكرام طلبة العلم - 00:10:14

ان هؤلاء الاربعة لهم قدر الهی يعني اذا تقول لي لماذا الاربعة قبل كل شيء اذا اراد الله شيئاً هیأ له اسبابه اذا اراد الله شيئاً هیأ له اسبابه. فالله سبحانه وتعالى اراد ان تحفظ هذه المذاهباً الاربعة - 00:10:29

بقدر سابق وعلم محیط فعليک ان تعرف ان هناك قدر اختيار. وربک يخلق ما يشاء ويختار فهذه القضية مهمة جدا حتى في النقاش العلمي. مع الذين يرفضون التمذهب. لماذا هؤلاء الاربعة ؟ علينا نؤمن هناك قدر وهذا القدر وضحت دلالته - 00:10:47

التنقیح والاهتمام الذي ظهر بمذاهباً هؤلاء دون غيرهم. والآن طب هل هذا القدر يمكن ان نطلع على شيء من حكمته ؟ نعم يمكن ان يطلع على شيء بحكمته في معرفة اقدار هؤلاء الائمة الاربعة وسعة علومهم ودقة انتظارهم وفهمهم. نعم. قال ثم بعد ذهابهم الى ربهم رحمة الله - 00:11:05

تم طلابهم بتدوین علومهم وجمعها وتصنيفها وتنقیحها واستنباط مناهجهم الاصولية والتخريج عليها. فانصب همة العلماء في القرن الرابع الهجري وما بعد على تحریر اقوال الائمة الاربعة المتبعین والبناء عليها. ومن حينها بدأ يظهر مفهوم التمذهب الفقهي. اذا

فالتمذهب انما ظهر بعد وفاة الائمة حقيقة - 00:11:25

بعد وفاة الائمة الاربعة بفترة عندما بدأ يظهر الاستقرار في فتاوى هؤلاء الائمة والتأطير لها في داخل مصنفات لان فتاویهم كانت عامة فما كان مفهوم التمذهب لهؤلاء الاربعة ظاهر عيانا - 00:11:45

لكن متى بدأ يظهر في القرن الرابع الهجري فصاعدا ؟ عندما بدأت فتاویهم تؤطر ضمن مصنفات واصبح هناك من يحتفي بتنقیحها وتصویبها البناء عليها واستنباط اصول هؤلاء الائمة للتخريج عليها. لما ظهر هذا الاحتفاء بهؤلاء الاربعة بدأ يمضغ ما يسمى بماذا او يظهر ما يسمى - 00:12:02

التمذهب الفقهي في اواخر القرن الرابع فصاعدا. نعم كان لحركة التماذب الفقهي والاهتمام بتراث الائمة الاربعة اثار ايجابية على

ساحة الفكر الاسلامي واثار سلبية كذلك. نحن نعترف ان التمذهب خلال - 00:12:22

حرص مسيرة هذه الامة كان له اثار ايجابية وهي التي ينبغي التركيز عليها ونعرف بوجود بعض الامور السلبية التي يجب ان تعالجها  
ولا نجعلها سببا في ترك التمذهب حركة التماطل في التاريخ الاسلامي لها ايجابيات - 00:12:37

يذكر ويثنى عليه وهي الاصل وظهرت بعض الممارسات السلبية التي يجب ان تعدل وتناقش. وتنقح وتصوب وليس ان يرفض  
التمذهب بسببها كما يفعل بعض المعاصرین اليوم نعم. فمن اهم الاثار المحمودة لها ضبط مناهج الاستنباط والاجتهاد ووضعها في  
قواعد. حتى يتمكن العلماء من التخرج عليها واستنباط النوازل الجديدة - 00:12:52

على ضوئها خاصة مع بداية ضعف الدولة العباسية الذي اثر بشكل سلبي على حركة الفكر الاسلامي ونموه. هذه اهم فكرة ايجابية  
اخوانی في التمذهب ان هذه المذاهب الاربعة هي عبارة عن ماذا؟ عن مناهج تفقه اربعة - 00:13:15

عن مدارس فقهية اربعة شكلت منهج منضبط مقدّم مؤسس يمكن من خلاله الاستنباط للنوازل والمستجدات بعيدا عن الفوضى  
والتشتت ودخول الانزواع والاراء الشخصية. هذا اهم ما صنته المذاهب ضبط المنهج - 00:13:30

لانه اي علم ليس له منهج انت تتكلم عن فوضاه اي علم ليس له منهج انت تتكلم عن ماذا؟ عن فوضى عارمة. انه كل انسان سيصبح  
يتكلم بنوقة وما يشتهي. واذا سأله - 00:13:48

اصلك الذي ردت اليه قوله ما في منهج وهذا انت ترونه في الحقب المعاصرة. ان كثيراً من يفتني وهو لا ينتمي لمذهب من  
المذاهب الاربعة ولا يمتلك رؤية واضحة ويمتلك فوضى في الانتاج الفقهي - 00:14:03

وتتجد احياناً اضطراب وتدخل. واذا سأله ما هو ما هي الاصول التي تعتمد عليها في استنباط الاحكام؟ او يعتمد عليها شيء سواء  
من حيث قواعد الاستنباط من الكتاب. قواعد الاستنباط من السنة. قواعد الاستنباط من او استعمال القياس. ما هي مسالك العلة  
عندكم - 00:14:20

عندكم كيف تنقضون الاقيسة؟ لما تسألهم هذه الاسئلة يبهرنون يعني ينظرون اليك ايش يعني كيف تستنبط الاخ يوسف ونوع قياس  
العلة وقياس الدلالة وقياس الشبه ومسالك العلة وهناك استنباط للعلة بالنص وهناك بالایماء والصبر - 00:14:40

والمناسبة والدوران يقول لك ايش هذا الكلام اللي بتتكلم فيه انت؟ طب انت كيف اذا انت تفتني في دين الله وانت لا تملك منهج بناء  
عليه تستنبط انت تظن الفتوى هي فقط تفتح الكتاب والسنة. وخلص والله انا شايف انه الحكم هذا جائز. والله انا الذي يظهر لي انه  
حرام. انت ايش يظهر لك؟ هذه ما هي - 00:14:56

هذا حسبة هذى وهذا تلاعب وهذا كما قال سبب في تسلق العلمانيين والحداثيين العرب على الاسلام. انهم وجدوا هذه الفجوة ان  
بعض من ينتمي يتكلم باسم الدين ويخرج عن مذاهب ومناهج منضبطة فيتكلم بدون منهج. فاذا أصبحت القضية متاحة للجميع. ما  
دامـتـ يـجـوزـ الـكـلامـ بـدـوـنـ مـهـجـ. اـذـاـ فـلـيـتـكـلـمـ مـنـ - 00:15:16

بما شاء هذى اكبر قضية خطيرة في ترك التمذهب فقد المنهج. فالمذاهب الاربعة هي مناهج. اذا اردت انك تخرج عنها معناهه في  
منهجك وعليك ان تزاحمهم بمنهج خامس اذا كنت اضعف من ان تضع منهجاً يزاحم الائمة الاربعة اذا احترم ضعفك - 00:15:38  
اذا احترم ضعفك. اذا اذا انت لا تملك من القدرات اللغوية والعقليـةـ والـفـكـرـيـةـ ماـ يـؤـهـلـكـ لـتـضـعـ مـنـهـجـاـ كـمـاـ وضعـ ابوـ حـنـيفـةـ ومـدـرـسـةـ  
ومـالـكـ ومـدـرـسـتـهـ وـالـشـافـعـيـ ومـدـرـسـتـهـ اـحـمـدـ وـمـدـرـسـتـهـ اـذـاـ اـضـعـفـ مـنـ اـنـ تـضـعـ مـنـهـجـاـ اـذـاـ اـحـتـرـمـ ضـعـفـكـ وـالتـزـمـ بـهـذـهـ المـذـاـهـبـ  
وـالـمـنـاهـجـ. طـبـعـاـ لـيـسـ التـزـاماـ كـحـدـ السـيـفـ بـحـيـثـ - 00:16:01

يعني كل اشكال الاجتہاد الجزئیة مرفوضة. لـاـ ماـ هوـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ بـدـهـ سـعـةـ التـفـاـهـمـ معـ العـصـرـ الـحـدـیـثـ وـمـسـتـجـدـاتـهـ. لكنـ الاـصـلـ انـ  
انـطـلاـقـكـ فـيـ التـعـلـمـ وـهـذـاـ الذـيـ يـهـمـنـيـ انـ اـنـطـلاـقـكـ فـيـ عـلـمـيـةـ التـعـلـمـ يـكـوـنـ ضـمـنـ دائـرـةـ - 00:16:25  
مدرسة من هذه المدارس. والا فانت لا تتعلم الفقه. انت تضيع وقتك. لانك لا تملك منهجاً. نعم قال فكان لتمذهب الفقهي اثر طيب في  
منع الشذوذ في الفتوى ومنع تجاست من لم يتمكن بعد من الاجتہاد ان يتكلم في احكام الشرع من غير توثق. نعم. وضبط لمن -  
00:16:40

لمناهج الفهم والاستنباط اما الآثار السلبية هذى اهم اثر ايجابي طبعا هناك آثار ايجابية اخرى لكن ما احببت ان اطيل في هذا المختصر. نعم. قال اما الآثار السلبية فتمثلت في التعصب المذهبى عند بعض - 00:16:59

الطوائف لمذاهبها وطرقها وازرائها بالمذاهب الاخرى. الذين يرفضون التمذهب من اكثرا الامور السلبية التي يذكرونها صور التعصب المذهبى. والتعصب عليك ان تفهم انه لم يخرج من علماء المذاهب وانما خرج من الاتباع من الحواشى الذين هم عادة يعني يكونون ضعافا في العقول وضعافا في التصرفات - 00:17:11

علماء المذاهب عبر التاريخ هل سمعت ان مثلا ابن حجر الهيثمي والله عمل مشكلة مع واحد حنبلى بدأوا يباكسون مع بعضهم البعض اول سمعت ان القرار في المالكي بدأ مع رجل حنفي لا ما سمعنا بهذا. وانما صور التعصب المذهبى التي نشأ بسببها الاقتتال او شيء من - 00:17:34

الخروج عن السكة والتعصب المذموم انما خرجت من ماذا؟ من الاتباع ضعاف العقول. اللي يقولوا احنا حنابلة وهم مش دارسين المذهب واللي يقولوا احنا شافعية وهم لا يعرفون الا القشور. هؤلاء حتى اليوم يعني في الجماعات المعاصرة. جماعات الاسلام السياسي وغيرهم دايما بيعملوا مشاكل - 00:17:54

السوداداعضم هم عادة اصحاب المشاكل واصحاب النزاعات والخصومات. والا فالعقلاء الكبار الذي رزقه الله العلم على مذهب من المذهب لا يمكن ان يناؤش ويناكف ويحرق مذاهب اخرى ويتعصب بشكل مذموم ويحرم الزواج منه وما شابه ذلك - 00:18:12

وانما هذه من صغر عقله ومن اتبع هذه المذاهب عيب انك تقول والله نترك المذهب لماذا وجود التعصب المذهبى. هل هذا هو كان داء كبارهم وعلمائهم ام صغاريهم الذين يعني لا يحسمون حقيقة ضمن ائمة المذهب. هم لا يحسبون هؤلاء - 00:18:30

ضمن ائمة المذاهب حتى تترتب على فكرة المذهبية ولو كان تعصب حتى من بعض الاكابر لو فرضنا الاصل ان يذم تعصبه ولا يذم نذهب كفكرة يعني لو اثبتت لي نعم يمكن بعض الاكابر صدرت منه هفوة هنا او هناك - 00:18:48

في تعصبه لمذهبة. كيف يعالج هذا الموقف ترك التمذهب مطلقا وانما تترك ماذا هذا التعصب او او تذم هذا الفعل الذي صدر من ذلك الشخص بعينه. اما ان اترك فكرة صحيحة لان بعض من يمارسها يمارسها بشكل خاطئ هذا - 00:19:05

ليس من شأن العقلاء ولا الفاهمين. نعم قال بل بل يبلغ الحال بعض الجهال ان قاموا بسفك الدماء المعصومة لاجل التعصب الاعمى وضيق الافق وضيق الافق وعدم فهم مقاصد المذهب وسبب وضعها وتدوينها - 00:19:22

لكن مع وجود هذه السليبيات لم نرى العلماء المحققين يتذمرون التمذهب في طلبهم الفقه في الدين. او يدعون الى نبذ المذهب بمصنفاتها. بل استمرروا وفي اتباع هذا المنهج لاهميته في البناء العلمي المتزن لطالب العلم. مع تحذيرهم من التعصب الاعمى في نفس الوقت ودعوتهم الى ان يكون التمذهب سلما يتوصل به الى فقه الدولة - 00:19:35

وكردة فعل قاسية وسلبية على التمذهب وسيلة او غاية يا اخواني وسيلة حتى مذهب سلم حتى تصل الى مرتبة الاجتهاد اذا لم تصل الى مرتبة الاجتهاد تبقى ملتزما بمذهبك يعني احنا ما عندنا من ناحية التقطير والتنظير. نحن نقر ان انت مذهب وسيلة - 00:19:55

وليس غاية في نفسه وان من وصل الى مرتبة ابن تيمية وابن القيم والقرافي وهؤلاء والمازري فليجتهد توصل لمرتبتهم توصل لمرتبتهم وانا معك اتابع في الخدالة لكن وانت لم تصل الى عشر معشارهم وانت ما زلت تخطئ في اساسيات العلوم فعيوب ان تدعى منصبا ليس لك. عيب - 00:20:16

وحرام مش عيب الناحية مروءة. وحرام من ناحية شرعية ان تدعى منصبا لم تصل اليه. نعم. قال وكردة فعل قاسية وسلبية ونتيجة للجهل السائد نشأ في العصور المتأخرة اقوام قاموا بلمز المذهب الفقهية. ودعوا الى نبذها والعودة للاستنباط المباشر من غير اعتبار - 00:20:40

فيما حققه علماء المذاهب عبر العصور في مذاهبهم. واصبح يطرق السمع عبارات غريبة من لم يعلو كعبه في العلم يقولون نحن رجال وهم رجال. نعم. ومثل هذه الدعوات لو صدرت من ائمة بمرتبة الامام احمد بن حنبل وما او مالك او الشافعى فلها حظ من النظر لكنها ومع الاسف تصدر من انصاف المتعلمين - 00:21:00

وممن لم يحمل الا النزد اليسير من العلم. بله ان ان علمه بعلم الاولى. بلى يعني دعك ان يفاس علمه. يعني هو حتى في اساسيات العلوم غير متمكن فضلا يعني انه انا اصبح اقيسه بالعلماء الاولى. لأن لسا بدي اقيسه باهل زمانه هو غير متمكن - 00:21:20 وعم بيحاول يستنبط من البخاري ومسلم. مسائل الطهارة والزكاة والصلوة والصيام. فتتأسف على حاله. وتعرف ان هذا الرجل هو للعلمانية هذا رجل يهدم الاسلام هذا الكلام ليس فيه مجازفة صغار طلاب العلم الذين يريدون ان يستنبطوا بأنفسهم - 00:21:40 مسائل الصلاة والطهارة والزكاة والبيوع. انت هنا جسر للعلمانية. ليه؟ لانه انت لا تمتلك الادوات مثل احمد ولا مثل الشافعى ولا انت لا تمتلك الادوات كيف تبيح لنفسك التجاوز على الاستنباط؟ اذا - 00:22:01

ما اذا لو جاء شخص حدايى وقال انا بدي استنبط مثله مثلك. ترى انا ممكن اكون اقوى منك. يعني ممكن الشخص الحدائي اقوى من طالب العلم ذاك المسكين اللي بده يستنبط من البخاري - 00:22:18 مسلم اقوى منه ذهنيا وعقليا. فيقول لماذا تبيح لنفسك حد من المذاهب الاربعة والتجاور عليها ولا تبيحوا لي لذلك كثير من العلمانية والحدائية تسلقت على النصوص الشرعية على قنطرة ترك المذهبية - 00:22:28 على قنطرة ترك المذهبية. المذهبية اخوانى ضابط وحامى لسياج الامة انت لا تبيح لاحد ان يتتجاوزها الا لمن وجدت فيه شروط الاجتهاد لا نجوى لاحد ان يتتجاوز قنطرة المذهبية الا لمن وجدت فيه - 00:22:45

الات الاجتهاد. هكذا كان ابن تيمية وغيره من المتأخرین لم توجد فيك شروط الاجتهاد ولا الياته احترم ضعفك والتزم بادب العلماء الاقدم المتأخرین وجدت فيك انا ما عندي مشكلة استنبط - 00:23:05 اعمل مذهب خامس وسادس. لكن اقعني انك تمتلك الادوات اما نكتشف انك لا تحفظ اكثرا من خمسين حديث واكتشف انك ما زلت اصول الفقه تخطى فيها. وان مقاصد الشريعة انت لن تقرأ كتاب كتابين من الكتب العظيمة. واعرف انك لم تتبحر في المذاهب الفقهية القديمة - 00:23:19

لتبني مذهبيا جديدا بناء على ماذا؟ انت تصارع الكبار وتزاحم الكبار؟ هذا كله ناشئ من الجهل بحرمة العلم وحرمة الكلام في دين الله سبحانه وتعالى. نعم قال الحق ان الانسان ينبغي ان يكون متزنا في مواقفه متبنا لهدي الانئمة المحققين كابن تيمية وابن القيم والنwoy وابن حجر والقرافي وابن دقيق. وغيرهم من اعلام - 00:23:38

المحققين في الفقه والعلم الذين نشأوا على المذاهب الفقهية. وكان منهم الحنبلي ومنهم الشافعى ومنهم المالكى ومنهم الحنفى. ومع ذلك لم يمنعهم تمذببهم من القول بالحق المواقف لادلة الكتاب والسنة متى لاح لهم؟ اذا التمذبب - 00:24:02 لا يمنعك ان تقول بالحق ولو كان في غير مذهبك. بشرط ان تكتمل فيك الالة التي تعينك على ترجيح غير مذهبك على مذهبك. ان تكتمل فيك الالة التي تجعلك تقول والله - 00:24:18

اذهبي خطأ ومذهب الحنفي او الشافعى او الصواب. اذا اكتملت فيك الالة ما عندي مشكلة. الامر سهل باذن الله لكن بدون اكتمال الالات هذا تجاوز. نعم قال وهم مع ذلك متبعون لائمة المذاهب الذين كانوا يعلمون تلاميذهم اذا صر الدليل فهو مذهبى. واذا صر الحديث فاضربوا بقول عرض الحائط - 00:24:33

التعصب المذموم واغلاق باب الاجتهاد موافق للصواب. نعم فنحن نرفض ما يقوله ايضا بعض المعاصرین ممن يناصر فكرة المذهبية بطريقه ايضا فيها زيادة عن الحد المقبول وهو كان اذا خرج الانسان المجتهد الذي افنى عمره في دراسة المذهب - 00:24:54 اذا خرج عن شيء من المذهب كأن هناك سيف ينزل على رقبته. وكأنه بدل دينه بدین اخر. يا أخي الله يرضى عنك. يعني شخص افنى عمره في دراسة المذهب ثم لاح له ضعف مسألة فاختار مسألة من مذهب اخر. يعني هو لم يغيب دين الاسلام. لم يخرج من دين الاسلام لم يرتد على عقبيه. وانما هو له لا حق - 00:25:12

في مثل هذا الاجتهاد. ايضا لو كان الانسان في واقعه معينة ضمن نوازل الامة وهو متذبذب على مذهب الحنابلة. لكن لاح له في واقعه ونازلة ان الانسب هنا لهذه الواقعه تطبيق مذهب اخر. حتى ولو لم اكن انا في مرتب ابن تيمية وغيرهم. مجتهد معقول يعني ضمن عصري وضمن الفئة التي - 00:25:32

موجود فيها. لاح لي ان مصلحة الامة هنا اتباع مذهب معين مثل هذا الخروج المنضبط المحكم السهل الذي يرى فيه مصلحة الامة ايضا لا حرج فيه. اذا صدر من طلبة العلم المتمكين او العلماء - 00:25:52

المتمكين. لكن احنا نقدنا على فكرة واحدة هنا فهمت. اني لا ااتي مذهب ابتداء وانني من البداية لا اقبل فكرة المذهبية. واتجاسر الكتاب والسنة. هذا الذي نرفضه من الطرف الآخر. فالقضية تحتاج الى شيء من - 00:26:07

التوازن يعني لا الغلو الزائد مقبول. ولا ترك المذهبية والتمييع مقبول. على طريقة العلماء المحققين. نعم. قال ولا ترك لطالب العلم والتقليل من بنائهما الضخم والازراء به صحيح شرعا او عقلا. وبناء على ذلك فلا بد لطالب العلم ان يأخذ مذهبا في بداية تفقهه يدرسه - 00:26:22

اسدا محرا. لا مناص من هذا الطريق اي انسان بده يدرس الفقه اخواني بيدي يدرسوا على مذهب ولا تقول لي سمعت من الشيخ الفالاني وكذا ان هناك طريقة اخرى هذه الطرق اخواني غير منطقية ضمن الواقع المعاصر لطلبة العلم. غير منطقية - 00:26:42

تمام يعني الكلام النظري شيء الواقع شيء. كل من جربناهم لم يفلحوا الا بعد ان تمذهوها بمذهب فهذه قضية لا تناقش فيها ولا تطبع وقتك. واذا جاءك شخص ليناقشك يعني ناقشه بالقدر المطلوب. فان ابي دعه شأنه - 00:27:00

استمر حتى تتعلم لان ذاك الشخص سيفوت القطار. نعم قال يدرسه دراسة محررة ينمي بها ملكته الفقهية وقدرته على الاستنباط. وينظم بها فكرة ويرتب من خلال دراسته المسائل ترتيبا واضحا. ثم اذا - 00:27:15

رسخت قدمه في المذهب وعرف ادلته وماخذته وعلله ارتقي بعد ذلك للنظر في الاقوال الاخرى المخالفة للمذهب وفي ادلتها. فان اصبح بعدها من العلماء الراسخين في اصول الفقه والترجيح المتقدنان لعلوم الحديث فعليه ان يختار ما هو الاقرب للدليل الشرعي وان خالف مذهبه الذي نشا عليه. وهذه كما قلت مرتبة متقدمة - 00:27:30

نحن نذكرها لانها علم لكن متى تأهل لها؟ بعد سنتين ثلاث في دراسة المذهب لا. ربما لا تصل اليها اصلا هذا هو الاكثر من الشباب انه لا يصل الى هذه المرتبة التي يخطئ فيها الشافعي. متخيلين بده يخطئ الشافعي - 00:27:50

مخطيء احمد مخطئ مالك اه انت لم يعني هذه مرتبة عالية ليس لانهم معصومون بل لانك انت الضعيف في العلم ليس لانهم معصومون بالتأكيد لو كان رجل بمرتبته ان يخطئ - 00:28:07

لكن لانك انت الضعيف الذي لم تمتلك الالة فاذا رزقك الله وفتح عليك وما ذلك على الله بها عزيز لكن هذه الافراد اذا رزقك الله وفتح عليك حلق عاليا ونحن معك - 00:28:21

بدون ذلك ابقى فيما انت فيه. نعم. قال فبداية الطريق تمذهب ونهايته في كل الدليل. اما من لم يبلغ النهاية فلا يتجرسر على بلوغها ولا يدعي شيئا لم لم يمتلك فيكون كلام ثوبي. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال المتشبع - 00:28:33

ما لم يعطى ملابس ثوبي زور. يعني الذي يتتصنع انه من اهل الاجتهاد والترجح. مع انه كما قلت ضعيف اللغة ضعيف الاصول. لا يمتلك معرفة بالحديث ولا الرجال ولا هذا متشبع بشيء لم يعطه الله اياه. ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمفارة من العذاب. نعم. قال بل عليه ان - 00:28:51

تمسك بما ذهب عليه الا اذا بان له فساد مأخذة بيانا لا يحتاج معه الى كبير علم والله الهادي الى سواء السبيل. نعم. المقدمة الثالثة تعريف المذهب لغة بعد ان عرفنا - 00:29:12

تاريخ الفقه بالمعنى المختصر بهذه الوريقات. وكيف نشأت المذاهب الفقهية؟ وما هو موقف الطالب من التمذهب؟ دعونا الان نتكلم عن تعريف المذهب ما معنى كلمة المذهب لغة واصطلاحا. نعم. قال المذهب لغة مصدر ميمي للفعل ذهب. يقال ذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا. فهو مصدر - 00:29:24

ذهب يذهب مذهبا فهو مصدر. ويجوز ان يستعمل عنه اسم مكان او اسم زمان عند بعضهم. لأن المصدر الميمي واسم الزمان ونصف المكان يعني يصح هنا ان يكون على وزني مفعول. على وزني ما له مذهب على وزن ايش؟ مفعول - 00:29:46

ذهب يذهب مذهب مفعول فما فعل يصح ان يكون اما مصدراما ميميا او اسم زمان او اسم مكان نحن هنا اخترنا جعلوا مصدراما ميميا

فهو بمعنى المصدر الطبيعي. كيف تقول ذهب محمد ذهابا - 00:30:05

يقول ذهب محمد مذهبا المذهب بمعنى الذهب باختصار. المذهب بمعنى ايش الذهب. فمذهب الشافعى شو يعني ايها الشافعى  
مذهب احمد يعني ذهاب احمد في مسائل للفقه. مذهب ابي حنيفة يعني ذهاب ابي حنيفة في مسائل الفقه - 00:30:19

نعم قال يقال ذهب ذهابا ومذهبا اذا نحو شيء وقصده. نعم. واصطلاحا قال ابو الخطاب الكلوزانى الحنبلي. وهذا من ائمة  
المتوسط من الحنابلة الامام ابو الخطاب الكلوزانى رحمة الله عليه. قال رحمه - 00:30:36

نعم الكلوزانى الحنبلي مذهب الانسان ما قاله او دل عليه بما يجري مجرى القول من تنبئه او غيره. فان عدم ذلك لم يجز اضافته اليه  
ابو الخطاب رحمة الله عليه اراد ان يعرف المذهب بالمعنى الاصطلاحي. شو يعني الاصطلاحي - 00:30:52

يعنى في في العلوم الشرعية ما معنى المذهب طب هل هناك مذهب بالمعنى الشرعي لأنه ما في الشريعة الاسلامية لم تستعمل كلمة  
المذهب بمعنى خاص ولذلك لم نقل لغة وشرعا واصطلاحا زي ما عرفنا الفقه. لأن هنا مباشرة لغة - 00:31:09

اصطلاح لأنه هل الشريعة استعملت كلمة المذهب بمعنى خاص؟ لأنها على المعنى اللغوي لذلك انتقلنا مباشرة الى المعنى  
الاصطناعي. قال ابو الخطاب مذهب الانسان. طبعا هنا يعرف المذهب بالمعنى العام - 00:31:26

مذهب عقدي فقهي مذهب سلوكي اه حتى المذاهب الفكرية المعاصرة مش بيسموها ما معنى ان لي مذهب المعنى العام  
العلمي في العلوم. قال مذهب الانسان هو ما قاله بلسانه - 00:31:39

او دل عليه فيما يجري مجرى القول احيانا انت قد تفهم اقوالي بدون ان اصرح بها. ممكن من خلال حركة عين شو رأيي من خلال  
تصرف معين فعلته في الحياة - 00:31:54

شو رأيي في المسألة؟ فليس شرطا حتى تفهم مذهبى ان اصرح بالقول. فالذهب اذا هو ما قاله الانسان او دل عليه بما يجري مجرى  
القول من تنبئه في اشارة او غيره مثلا كفعل فعله فعرفت انه والله مذهب فلان جواز هذا. لماذا؟ انه يفعل هكذا - 00:32:08

تمام؟ قال فان علم ذلك لم يجز اضافة المذهب اليه. وهذا كما قلنا اقرأ وهذا الذي ذكره. قال وهذا الذي ذكره ابو الخطاب وغيره هو  
المذهب الحقيقي للامام. هذا هو المذهب الحقيقي - 00:32:29

سيأتي معنا الان في هناك مصطلح المذهب الحقيقي. وفي مصطلح المذهب الاصطلاحي. المذهب الحقيقي لا يبي حنيفة الحقيقي هو  
ما قاله ابو حنيفة او نبه عليه بشكل من الاشكال. المذهب الحقيقي لاحمد هو ما قاله احمد بلسانه او نبه عليه - 00:32:44

بشكل من الاشكال اما باياماته او بافعاله او سكته واقراراته او ما شابه ذلك هذا هو المذهب الحقيقي لاحمد. طب ليش هو في  
مذهب غير حقيقي؟ لأن بس بيدي اياك تفهم التقسيم القادر اقرأ. قال لكن المدارس الفقهية وسعت مدلول كلمة مذهب - 00:33:04

اه. لتشمل مرويات الامام واقواله المذهب الحقيقي وتخريجات الاصحاب على اصول الامام وفتاويه وقياسهم عليها. وهو ما يسمى  
المذهب اصطلاحا. اه الان اذا في عنا مصطلحين المذهب حقيقي والمذهب الاصطلاحي - 00:33:21

المذهب الحقيقي لا ي شخص لاحمد لمالك لسفيان للوازاعي هو ماذا اقواله او ما يقوم مقام اقواله من افعاله وتنبئاته هو لكن  
المتأخرون وسعوا كلمة المذهب تشمل امرئين لتشمل اقوال الامام وتنبيهاته اللي هي المذهب الحقيقي - 00:33:39

ولتشمل تخريجات الاصحاب المستجدات والنوازل على قواعد الامام وقالوا ما يستخرجه الاصحاب في القرن الخامس والسادس  
والسابع على قواعد الامام اليست هذه مذهب؟ ايضا هذه مذهب ويجب ان تدخل فيه. فإذا المذهب عند المتأخرين ما يسمى المذهب  
الاصطلاحي يشمل امرئين - 00:34:02

ما ينسب الى الامام مباشرة انه قاله او فعله وهذا يسمى المذهب الحقيقي ويدخل تحت كلمة المذهب تخريجات الاصحاب المتأخرين  
على قواعد الامام ونصوصه. انه كل عصر فيه نوازل القرن الخامس الهجري في القرن السادس السابع الثامن. طب هذه النوازل كيف  
سندخلها في المذهب - 00:34:26

لازم نوسع دائرة المذهب. لتشمل هذين الامرعين. فلذلك مذهب الاصطلاحي اوسع من المذهب الحقيقي. هي الخلاصة المذهب بالمعنى  
الاصطلاحي اوسع من المذهب بالمعنى الحقيقي. فهمنا يا اخوان؟ اكمل المقدمة الرابعة حتى هنا وضمنا لكم مخطط - 00:34:50

صفحة ثلاثة وعشرين يعطيك الخلاصة بين التفريق بين المذهب بالمعنى الحقيقي وبالمعنى الاصطلاحي. نعم المقدمة الرابعة انواع المسائل المدونة في كتب المذاهب. جميل. الان لما افتح كتاب من كتب المذهب - [00:35:11](#)

سؤال مذهب الحنفي او الشافعى او المالكى او غيرها ما هي انواع المسائل التي ساجدها في كتب المذاهب؟ ما هي انواع المسائل التي ساجدها داخل هذا الكتاب؟ طبعا تفاوض كتب المذهب فيما تتضمنه من مسائل - [00:35:26](#)

لكن عموما سنذكر ابرز عناوين المسائل التي توجد داخل كتب المدى. اولا قال انواع المسائل التي تدون في كتب المذاهب خمسة بالاستقراء. اولا احكام التوحيد. فيدون ما يتعلق بتوحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات والمعادن - [00:35:44](#) علامات الساعة وهذا النوع من المسائل لا ينسب الى مذهب معين بل هو لكل الامة وعمومها ولا يصح نسبة لامام معين دون غيره وتدوينه في كتب الفقه قليل بشكل عام - [00:36:01](#)

هذا النوع الاول من المسائل الذي ستتجده في بعض كتب الفخ دققين في بعض كتب الفقبل في اقلها. احيانا ستفتح كتاب فقهى على مذهب الحنابلة مقدمة عقديه او تفتح كتاب فقهى على مذهب المالكية تجد مقدمة عقدية مثل ايش مين يذكر لنا؟ ايوة - [00:36:11](#) احسنت ابن ابي زيد القيرواني في رسالته الكبيرة وضع اول الكتاب مسائل في العقيدة ادخل مسائل العقيدة في باب او في كتاب فقه على مذهب المالكية. عند الحنابلة عندنا من مثلا فعل ذلك - [00:36:34](#)

ابن ابي موسى الشريف ابن ابي موسى الهاشمي في الارشاد. بدأ كتابه بمقدمة عقدية. فهذا تصرف من بعض المتمذهبة انه يبدأ كتابه بذكر شيء من مسائل الاعتقاد. الان مسائل الاعتقاد هل تنسب الى مذهب معين - [00:36:49](#) هل نقول والله ما كتبه بن ابي زيد هذا مذهب المالكية في الاعتقاد الحنفية له رأي اخر لا العقيدة للجميع حتى لو ذكرت مسائل الاعتقاد في بداية كتاب المذهب فهذا لا يعني انها مسائل خاصة بهذا المذهب. بل هي عامة لجميع - [00:37:08](#)

المسلمين لماذا ادخلها في كتاب الاعتقاد الفقه اذا هي عامة لجميع المسلمين يعني هذا كتاب فقهى مذهبى لماذا ذكر مسائل الاعتقاد؟ ايوة احسنت هو لربما من باب التبرأ قال الفقه بالمعنى العام يدخل فيه الفقه الاكبر - [00:37:25](#)

تيمنا بالمعنى العام للفقه وانه يدخل فيه الفقه الاكبر قال سابداً بذكر العقائد باعتبار ان العقائد هي الفقه الاكبر وليس مراده بالتأكيد ان هذه العقائد هي عقائد الامام ومذهبة فقط. بل هي عقائد لجميع. هي عقائد لجميع. يمكن ان يكون فيها اشاره - [00:37:45](#) الى ان ما نقل عن امامنا في العقيدة ايضا هذه هي العقائد المنقولة عن امامنا. لا مانع ان تكون هذه اشارة من الى ان مثلا ابن ابي زيد القيرواني لما ذكر رسالته آآ في بداية الرسالة - [00:38:05](#)

قد تكون اشارة من الى ان هذه المقدمة العقدية هي رأي مالك في العقيدة. كما ان المسائل الفقهية هي رأي مالك في الفقه وهي اذا اشاره ايضا الى رأي امام المذهب في مسائل الاعتقاد. وليس لان هذه تختص بهذا المذهب - [00:38:19](#)

هذا الذي يريدك ان تفهمه. ليس لانها خاصة بهذا المذهب بل اشارة الى ما يعتقد امام المذهب في الاعتقاد وان كان هذا الاصل ليس خاصا به. بل لجميع المسلمين. نعم - [00:38:37](#)

قال ومن اهم المؤلفات المذهبية التي دونت في مسائل الاعتقاد كتاب الارشاد الى سبيل الرشاد لابن ابي موسى الهاشمي الحنفي؟ هذا كتاب عند الحنابلة. نعم له مقدمة عقدى - [00:38:49](#)

وكتاب الرسالة لابن ابي زيد القيرواني المالكي الذي اصبحت مقدمته في العقيدة متبا مستقلا يدرس في علم الاعتقاد. نعم وجعلوها كتابا مستقلا بعد ذلك. طيب النوع الثاني ثانيا ثانيا لانه ظاهر الاخ الذي كتب نسي ان يضع ثانيا وثالثة وحطاه اولا هو بس نسي ان يضع لي ثانيا وثالثا - [00:38:59](#)

اولا احكام التوحيد. ثانيا احكام فقهية قطعية مصدرها النصوص القطعية في الكتاب والسنّة واجماع الامة. نعم. كوجوب الصلاة ووجوب كوجوب الزكاة ووجوب الحج وغيره من المسائل المعلومة من الدين بالطبع. نعم المسائل المعلومة من الدين بالضرورة ايضا تكتب في كتب الفقه - [00:39:19](#)

ويمكن تجد في كتاب الفقه وجوب الصلاة والادلة على وجوبها. مع ان هذا معلوم من الدين بالضرورة. وجوب الزكاة والادلة على

وجوبها. مع انه معلوم ان الدين بالضرورة. للاسف بعض المتكلمين من الفقهاء حاولوا ان يخرجوا هذه المسائل من حيز الفقه. وقالوا هذه مسائل تدخل تحت اصول الدين ولن يدخلها تحت الفقه. وهذا ليس بصواب - 00:39:37

من الصواب ان المسائل المعلومة من الدين بالضرورة حتى ولو كانت قطعية هي تبقى من مسائل الفقه ايضا. ما في مشكلة انك تجعلها اصول الدين مثلا اذا كان معلومة من الدين بالضرورة من جهة هذا. لكن هل هي تبقى مسائل فقه؟ نعم. لأن البعض كما قلنا ربما تكلمنا فيه في مدارج. البعض اراد ان يحصر الفقه - 00:39:57

في كل المسائل الظنية فقط. وان الفقه لا يوجد فيه قطعيات. وهذا كلام خطأ الفقه يوجد فيه مسائل قطعية ويوجد فيه مسائل ظنية. نعم قال وهذه ايضا لا يجوز نسبتها لمذهب معين فلا يقال مذهب الشافعي او احمد وجوب الصلاة. نعم. مثل وسائل العقيدة. كما ان العقيدة لا تنسب - 00:40:17

الى امام معين وكذلك المسائل القطعية المجمع عليها لا تنسب الى مذهب معين. فهل عمرك سمعت واحد يقول لك والله مذهب احمد وجوب صيام رمضان هذا مش مذهب احمد. هذا مذهب المسلمين - 00:40:40

الشخص مذهب احمد وجوب صيام رمضان شو بتقول له؟ هذا العزو غير صحيح والله مذهب احمد وجوب الصلوات الخمس مش مذهب احمد هذا مذهب كل الاسلام والذي يقول غير ذلك كفر - 00:40:56

هذه المسائل لا تنسي وان ذكرت في كتب المذاهب هذه المسائل المعلومة من الدين بالضرورة. وان ذكرت في كتب المذاهب لكنها لا تنسب الى المذهب. بل هي اجماعات المسلمين عموما. حرمة الزنا هل نقول مذهب احمد حرمة الزنا - 00:41:07

فهذه كلها معلومة من الدين بالضرورة. تذكر في كتب المذاهب لكنها ليست مذهبها معينا لهم لينسب اليهم. نعم. قال بل كلوا الامة مجمعة على هذه المسألة ثالثا احكام فقهية اجتهادية استنبطها الامام من النصوص الشرعية وبالقياس المعتبر والقواعد الاصولية التي توصل اليها بالاجتهاد والنظر - 00:41:24

وهذه المسائل هي المذهب الحقيقي كما ثالثا المذهب الحقيقي للامام. وهي اراء الامام نفسه مش تخريجات اصحابه اراء الامام نفسه الاجتهادية. فهذه نعم بالتأكيد هي من اهم ما يذكر في كتب المذهب - 00:41:47

وهي تنسب له فيقال مذهب احمد في حكم المسح على الجوربين كذا وحكم رأيه في الموالاة كذا فهذه مبنية على استنباطات واجتهادات وليس قطعيات. استنباطات واجتهادات لامام المذهب. اشار اليها اما بقوله او بفعله او ايماءاته. وهذه - 00:42:04

يسى المذهب الحقيقي للامام. نعم رابعا احكام فقهية اجتهادية استنبطها اتباع الامام تخرجا على اقوال الامام وارائه. تخرجا ممكنا الان نسميتها قياسا يعني تخرجا على اقوال الامام وعلى ارائه وهذه هي ماذا - 00:42:24

هذه مع السابق تعتبر المذهب الاصطلاحي كما تقدم. نعم. خامسا احكام فقهية اجتهادية استنبطها اصحاب الامام باجتهادهم الخاص. لعدم وجود نص مشابه للامام يمكن التخرير عليه. هذى ايضا مسألة استخراج الاصحاب - 00:42:41

اخراج الاصحاب في النوازل لبعض الاراء الفقهية لهم دون ان يقولوا اننا استخرجنها او قسناها على رأي الامام الان هذه على نوعين حقيقة منها ما يكون استنباط خاص من احدهم بعيدا عن قواعد المذهب - 00:42:58

مثل ما يفعل ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه احيانا. احيانا انه لو بعض الاستنباطات الخاصة التي يعلم انها ليست على اصول احمد ولا على نصوص وانما على قواعد غيره. لكن ابن تيمية مجتهد - 00:43:16

مطلق يحق له ان يفعل ذلك كذلك ما كان يفعله ابو يوسف ومحمد ابن الحسن الشيباني وما شابه ذلك يعني في بعض الاجتهادات الخاصة يفعله بعض ائمة المالكية. هو شيء من ذلك. وهو ان المسألة لا يجد فيها نصا للامام يقيس عليه - 00:43:30

لا يجد فيها نصا للامام يقيس عليه. ولا قاعدة يمكن ان تدرج تحتها. فيجتهد فيها باجتهاده الخاص. الان هاي الاجتهادات الخاصة. اذا هو قال انه هي لا تخرج عن قواعد المذهب خلاص هاي ضمن المذهب. وتعتبر من الوجوه عند الحنابلة - 00:43:48

اذا هو قال لا هذه مثلا لا تسير على قواعد احمد. لكنها تسير على قواعد غيره على قواعد ابي حنيفة. او هذا يسير على قواعد المالك هنا نعرف ان هذا الرجل المجتهد المتأخر - 00:44:04

في هذه المسألة خرج عن حتى اصول وقواعد المذهب لانه يحق له ذلك لوصوله لمرتبة الاجتهاد وهذا ليس اي متمذهب يفعله. ولهذا  
يكون بمرتبة المازري مرتبة ابن دقيق. مرتبة ابن تيمية. مرتبة ابن القيم. هؤلاء الذين يحق لهم ان يخرجوا -  
00:44:17  
عن قواعد امامهم لأنهم وصلوا الى مرتبة الاجتهاد المطلق. فيخرجون المسألة على رأي امام اخر او باجتهاد خاص. خارج قواعد  
المذهب اذا هو صرخ ان هذه المسألة وصل اليها وهي خارج قواعد المذهب هذا لا يناسب الى المذهب -  
00:44:36  
وانما نقول هناك اختيارات لابن تيمية في كذا. وسمى بعد ذلك كتاب الاختيارات. او اختيار للمازري او لابن دقيق. واما اذا قال  
اجتهادي في هي المسألة وان لم اجد فيه نصا اقيس عليه. لكنه لا يخرج عن قواعد المذهب. اذا تبقى هذه الفتوى التي وصل اليها  
ضمن اوجهه -  
00:44:54

في المذهب. وان لم تكن مخرجة على رواية منصوصة عن الامام فهمتهم اخوانى التفصيل انه هاي المسألة اللي بعضه نازع فيها.  
 خاصة في ابن تيمية كون الحنابلة. هل اراء ابن تيمية التي تفرد بها -  
00:45:13  
تنسب الى مذهب الحنابلة ولا لا هذا سؤال مهم انه يذكرها ضمن شروحه وتعليقاته هل اراء ابن تيمية التي ذكرها اختياراته الان هي  
قد تكون هي ليست المعتمدة في الفتوى عند المتأخرین. لكن هل تنسب الى المذهب؟ يعني نقول ومن اوجه المذهب عندنا قول  
شيخ الاسلام -  
00:45:27

ولا هذا اختيار شخصي له؟ هذا فيه تفصيل كما ذكرته لكم. اذا هو شيخ الاسلام اجتهد في مسألة معينة وقال انه هذه مسألة الحكم  
فيها كذا على قواعد الامام او على قواعد المذهب -  
00:45:52  
اذا هي اوجه من اوجه المذهب لانه احمد ابن تيمية هو احد اصحاب الوجوه عندنا اما اذا قال ابن تيمية وانا اذهب في هذه المسألة  
الى قول ابي حنيفة. او الى قول مالك -  
00:46:07

واختار كذا وكذا هل يعد قوله هنا من اوجه المذهب لا وبنعرف انه خرج عن قواعد احمد لانه يحق له ذلك لبلوغ هذه المرتبة الى  
قواعد ابي حنيفة ولا ظهر له رجحان اصل ابي حنيفة هنا او شيء من ذلك في مسألة معينة او قول مالك -  
00:46:21  
فاختاره هنا نقول هذا الرأي خلاص من اراء ابن تيمية الشخصية ولا نعتبره وجه من اوجه المذهب في الفتوى. فهذه مهمة ان نفرق  
بين اراء ابن تيمية لان هو من ائمة المتوسطين وبالتالي بعض اراءه واجتهاداتـه هي اوجه يذكرها المرداوي في الانصاراف -  
00:46:41  
وغير المرداوي وبعض اختياراته ليست اوجه داخل المذهب بل اختيارات شخصية خرج بها عن المذهب في هذه المسألة. تمام قال  
وهذا هو فقه النوازل وفيه يستنفذ متبع الامام وسعه في الوصول للحكم الشرعي للمسألة متلمسا المنهج العام للمذهب وقواعده. اذا  
كان متلمسا للمنهج العام -  
00:47:01

وقواعده يبقى ضمن دائرة المذهب وتعتبر وجه من اوجه المذهب. لكن كما قلنا اذا خرج عن قواعد المذهب الى قواعد مذهب اخر  
هذا مش اي شخص طبعا بقدر يلعب. هذا بمرتبة هؤلاء الكبار بـ -  
00:47:22  
عندئذ نقول هذا ليس من اوجه المذهب. هذا فقط من باب التفصيلي والتنبيه. نعم. قال وهنا تبرز اهمية التمذهب في تنمية الملكة  
الفقهية للطالب وترتيب قواعد الاستنباط في ذهنه في سورة لا يمكن او يصعب تكوينها بدون تمذهب على مذهب على مذهب امام.  
نعم. هذه اهمية ان يدرس الطالب كتب المذهب -  
00:47:37

المذهب يعطيك منهـج. يعطيك طريقة في النظر. يعطيك ترتيب في الدماغ وتصبح صاحب نظر علمي في اي مسألة حتى من المسائل  
المعاصرة والذين لا يتمذهبون لا يمتلكون ترتيب منهـجية نظرية معينة من خلالها يتم ترتيب المسائل في اذهانهم قبل ان يصدروا  
الاحكام عليها. نعم. المقدمة الخامسة المراحل التي مر بها -  
00:47:55

المذهب الحنـبلي. طيب. لذلك اخوانـي الكرام يعني انا اظن انه سامحـني قضـية يعني انا حتى اريـحـكم من هذا الموضوع البقاء في  
النقاش انه اتـى مذهب ولا ما اتـى مذهب. هذه قضـية عـفـا عـلـيـها الزـمـن -  
00:48:19  
يعـني بعض الشـباب ما زـال يـناقـش في قضـايا مـسـلـمة تمام يعني مثل شـخص يـدخل كلـية الطـب قدـيش يـوـخد سـنة اوـلى وـثـانية اللي فيـها  
ترتـيب لـلـافـكار وـالـمـنهـج؟ لا لا بـقول لك خـلـص اـنا بـدي اـروح لـلسـنة السـادـسة فيـ كلـية الطـب. شـو بـتـقول له اـنتـ؟ -  
00:48:33

ما بزبط انت بذك تدخل على كلية طب وانت مش ماخد مواد السنة الاولى والثانية؟ مباشرة حتفول له علميا ما بزبط. علميا ومنهجيا وانت بتضيع نفسك وطاقتوك. بس انا اذا هو مقتنع لا بدبي اروح عالسنة السادسة. خلص الله يسهل عليك. انا ما راح اضلني اضيع وقتني معك - 00:48:47

نفس الشيء اخواني في هاي الحالة. انه بعض الشباب يذهب سنتين من عمره ثلاثة وما زال يناقش هاي القضية. يا اخي انت قربت تموت وانت ما انت دارس مذهب. لاني لا درست الفقه ولا استغرقت - 00:49:03

خلص شد حيلك وادرس وتعلم. اما تبقى اربع خمس سنوات حتى نقنعك باهمية المذهب. بعددين يجي شخص يعطي شبهة؟ اه والله لسا ترددت. معناتها اخي الكريم شف لك شغله ثانية غير العلم الله يكرمك يعني. لا تتعينا ولا تتعب الحالة العلمية معك. انت شخص عندك مشاكل في - 00:49:13

ترتيب دماغك وفي القواعد الصحيحة في التفكير. والا اي انسان يفهم اهمية المذهب والطريقة الصحيحة في تناوله بعيدا عن السلبيات انا اعتقاد اي انسان يفهم ذلك يعرف ان الشباب المعاصرین لا يمكنهم ان يسلکوا طریقة الاقدمین. طریقة البخاری وابو داود وكذا فيه الاستنباط - 00:49:31

من يعرف طبيعة الشباب المعاصر ضعف القدرات وضعف طلب العلم وضعف المخرجات وضعف الحالة العلمية يعرف انه اي قول خلاف التمذهب هو تدمير لهذا الطالب واضاعة لوقته واخراجه تماما عن السكة الصحيحة في التعلم. هذه نصيحة لكم ولكل من يسمعنا لا تضيع وقتك في سجال انتهي - 00:49:51

انتهوا عفا عليه الزمان ولا يوجد انسان الان منضبط بطريق اهل العلم يفكر بطريقة اخرى. طيب اكمل المقدمة الخامسة المراحل التي مر بها المذهب الحنفي. ندخل في المذهب الحنفي من حيث مراحل تأسيسه. ندخل اكثرا و اكثر فيما هو موضوع معهدنا - 00:50:13 المراحل التي تمر بها المذاهب بشكل عام ومنها مذهب الحنابلة اربعة. طور التأسيس والنشأة طور النمو والانتشار طور التحرير طور استقرار. يعني هذه عادة اطوار نشأت المذاهب عموما. وبذك تطبقها على مذهبك خصوصا. نعم. قال وتحديد زمن بداية ونهاية كل مرحلة من المراحل ربما - 00:50:31

ما يدخلها شيء من التحكم لكنها تقديرات تقريرية بشكل عام. نعم. فلما نقول انه طول التأسيس يبدأ سنة كذا وينتهي سنة كذا يعني هي مش يعني حد فاصل انه اجوا العلماء قاسوه بالمسطرة. وانما هو حد ايش؟ تقريري. يعني هذا الامام تقريرا ونهاية مرحلة وبداية مرحلة - 00:50:51

لكن ليس حدا فاصلا يعني مئة بالمئة. نعم. قال ولا بأس بمرور سريع على ملامح كل مرحلة من هذه المراحل في مذهب الحنابلة. المرحلة الاولى مرحلة التأسيس والنشأة يبدأ هذا الطور من امام المذهب احمد بن حنبل. ولد ولد سنة اربع وستين - 00:51:11

والنشأة للمذهب هذا الطور الاول. اكيد التأسيس والنشأة تبدأ دائمًا في اي مذهب بمن برأس المذهب امام المذهب احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله عليه. وي يعني عيب عيب انت الان بذك تدرس في مذهب احمد ولا تعرف متى ولد متى توفي. يعني هذا لا يقبل - 00:51:31

انه شخص يدرس على مذهب امام ولا يعرف المعلومات الاساسية عن هذا الامام. فالليوم احمد رحمة الله عليه ولد مية واربعة وستين هجري. وتوفاه الله عز وجل ميتين وواحد يجري طبعا انت الان يعني التفاصيل الدقيقة انه عشرين ثلاث بتهمنيش كثير. انا بهمني تعرف الخلاصة. ولد مية واربعة وستين هجري وتوفي ميتين - 00:51:47

اربعين هجري. هذه معلومات اساسية نعم الا وهو اخر اصحاب المذاهب الاربعة زمانا. لكنه كان اوسعهم رواية واثرا. نعم هو المتأخر زمانا. بالتأكيد اخرهم لكنه الاوسع على الرواية والآثار بالتأكيد بحكم ان المتأخر يكون عند يعني جمعت قبله كثير من المسانيد والاحاديث فاستطاع ان يطلع على - 00:52:08

كمية من الآثار والروايات لم يطلع عليها اول الائمة الاربعة وهو من؟ ابو حنيفة حكم تأخر الزمان يعني انت بتحكي ابو حنيفة مية

وخمسين هجري توفي الله احمد متين وواحد واربعين يعني بنحكي تقريبا قرن - 00:52:31

يعني او نحكي تسعين سنة واحد وتسعين سنة بين وفاة ابي حنيفة ووفاة احمد هذه والله فيها كثير من العلوم جمعت وكثير من الاثار ظهرت وكثير من المسائل رتبت. فشيء طبيعي في حركة العلوم والتاريخ - 00:52:47

ان يكون احمد ابن حنبل هو الاكثر اطلاعا على الروايات والاثار بعد جمعها من المتقدمين. نعم قال وله اعظم ديوان من دواوين السنة في الاسلام وهو مسند الامام احمد وهو الذي اكيد من مزايا الامام احمد اعظم كتاب من كتب السنة في الاسلام - 00:53:02  
من حيث طبعا السعة والضخامة والزخم. هو كتاب الامام احمد مسند الامام احمد نقول اعظم دواوين من حيث ماذا نلاحظ الحيثية. مش من حيث الصحة لانه احنا بنعرف بعد القرآن اعظم كتاب من حيث الصحة. البخاري ثم مسلم. لكن من حيث الزخم والكم الهائل من الاحاديث - 00:53:18

يأتي مسند الامام احمد ابن حنبل كاكبر مدونة اسلامية في السنة النبوية والاثار. نعم. قال وهو الذي دفعه لابنه عبدالله وقال له احفظه فانه سيكون للناس اماما. عنه جمعته من سبعمائة وخمسين الف حديث. احنا عرفنا ما معنى سبعمائة - 00:53:39  
الف حديث هل الاحاديث اصلا تصل لهذا الرقم؟ لا وانما المراد بالسبعمائة الف يعني باعتباره الطرق والاسانيد والا الاحاديث النبوية لا تصل باعدادها الى هذا الكم الهائل. نعم قال اول ساعة اطلاعه قصده الطلاب من الافق متعلمين ومستفتين وكان يحضر مجلسه الاف الطلبة منهم خمسمائة صاحب محفرة - 00:53:57

خمس مئة صاحب محظرة جالس امامه بكتب ان هو المجلس اخوانى قدیما مثلا كان يجلس في مجلس احمد عشرة الاف يحضر المجلس والدرس عشرة الاف طالب بس الان هل كلهم طالب علم بالمعنى الدقيق؟ لا - 00:54:18

منهم اخواننا الدكان جايin لي خالص شغلو جاي يتبرك بالجلس مع الامام احمد منهم اخونا عامل وحاب هيک يسمع شيء من الاحاديث والفقه يتعلم اساسيات دينه منهم منهم مجتمع طبيعي ليس كل من يحضر كان متخصص بالعلم الشرعي - 00:54:34

المتخصصين بالعلم الشرعي هذولا الخمسمية من اصحاب المحابر يعني هدول المتخصصين. اللي جايin يتلعلموا ويبينوا وباقى العشرة الاف صاروا كانوا يحضرون مجلس احمد ليتعلموا من سنته وادبه. تخيلوا وقار هذا الرجل يعني طبعا مش باقى الدقة اكيد برضه تلعلموا من فقهه - 00:54:51

لكن يقولون كنا نحضر مجلس احمد لا غاية لنا في الكتابة. مش طالب علم. لكننا نحضر لنتعلم من سنته وادبه كيف يتكلم مع الطلاب؟ كيف يعظم الله ورسوله؟ كيف يتحدث؟ كيف قال هذه الصمت والاذان كنا نتعلمها بالنظر اليه. نعم - 00:55:11

قال ولما جل ذلك كثر رواة مذهبة والنقلة لفتاويه ومن ابرزهم ابنه عبدالله وابنه صالح ابرز ابرز آآ نقلت فتاوى الامام احمد بن حنبل طبعا الذي روی عنه قالوا اكتر من خمسمائة ما احنا حكينا في خمسمية محبرة. فعدد الرواية عنه كثر كثر - 00:55:30  
لكن من ابرزهم او يعني الرعيل الاعلى فيهم هم هؤلاء ابنه عبد الله ابن الامام احمد وهو عالم مشهور. صاحب كتاب السنة في العقائد. ايضا ابنه صالح بن الامام احمد ايضا مشهور. وهناك روایات اليوم مطبوعة. روایات صالح عن والده - 00:55:49  
ايضا الامام الرازي ايضا ابو بكر المروزي. ايضا حرب الكرمانی. وغيرهم والكوسج وغيرهم يعني حتى هنا نحن لم نذكر حتى الابرز قصرت حتى في ذكرى الابرز فهناك عدد كبير من البارزين غير هؤلاء. نعم. قال ولم يترك الامام احمد كتابا مصنفا في الفقه لكنه خلف ثلاثة كتابا ورسالة. جميل. الان بدننا - 00:56:06

خل احمد ابن حنبل له كتاب مجموع في الفقه هو او املأه زي ما املى للشافعي الام؟ لا احمد ليس له كتاب في الفقه من الطهارة الى الزكاة الى الصيام الى الحج. والا طب كيف جمع فقهه؟ الله فتاوى - 00:56:28

فتاوي ووصلت الى ثلاثة الف مجلد. جمعت ووصلت الى ثلاثة فتاوى ضخمة جدا جدا. كان الناس ينتابون بغداد لانه هو كان في العاصمة بغداد. وشيء طبيعي العاصمة عاصمة الخلافة الناس والعلماء وفرة كبيرة. فالله لهم كان له فتاوى ضخمة نشرت وكتبت وزرعت. ثم كما سيأتي معنا جاء الخلال هو الذي جمعها ورتبها - 00:56:46

ولكن هل له مؤلفات؟ ماشي هو ليس له كتاب في الفقه مؤلف في الفقه من اوله الى اخره. لكن هل له مؤلفات متعددة؟ نعم. فله [00:57:10](#) ثلاثة كتاب ورسالة ومن اضخمها المسند -

ولو كتاب الزهد وله بعض الكتب المتفرقة يميّنا وشمالاً في مسائل في العقيدة بعض المسائل الفقهية الجزئية. بعض المسائل في [00:57:22](#) السلوك والأخلاق وبعض المسائل في الاحاديث. فهي كتب ورسائل قصيرة لكن كتاب -

فقهي كامل ليس له ذلك. طيب قال وترك الاف الروايات في كتب تلاميذه في الفقه والعقيدة والحديث وغيره. المرحلة الثانية اذا [00:57:36](#) المرحلة الاولى مرحلة احمد وتلاميذه. اصحاب المحابر هؤلاء دونوا وكتبوا ما يسر الله عز وجل. المرحلة الثانية -

هي مرحلة نمو وانتشار هذا المذاق. قال قام تلاميذ الامام بنقل فتاويه لمن بعده من الطلبة الذين اهتموا بجمعها وترتيبها. وحاز قصب السبق في ذلك الامام احمد بن محمد الخال. والذي قام بجمع اغلب ما روي عن الامام احمد في كتابه الجامع لعلوم احمد. الان سؤال هل الخال يعني هنا - [00:57:54](#)

القلم قد يشكل او يشبه انه الخال من تلاميذه. هل الخال ادرك الامام احمد بن حنبل الان ومتى ولد الخلاء؟ الامام احمد ماذا توفي؟ [00:58:14](#) احنا قلنا ميتين وواحد واربعين. الخال قالوا ولد -

ميتين واربعة وثلاثين خمسة وثلاثين. وبالتالي لما توفي احمد كم كان عمره ستة سبعة. لذلك البعض يقول ممكن يكون رأه بس اكيد يعني ما تلمذ على يدي عمره ست سنين. فصعب تقول هذا من تلاميذ احمد. الان يمكن يكون رأه ممكن. لكن هو - [00:58:28](#)

بالدقة ليس من تلاميذ الامام بل من تلاميذ تلاميذه من تلاميذي تلاميذ اه الخال لازم المروذى سنوات طويلة والمروذى من ابرز تلاميذ احمد ابن حنبل. فمن ملازمته اه الخال للمروذى. وثم نقله ايضا عن التلاميذ الاخرين - [00:58:46](#)

استطاع هذا الامام العظيم ان يجمع فقه الامام احمد ابن حنبل. يعني حقيقة بعد احمد بن حنبل في المذهب اذا بدك تحكي مين اسس المذهب الخال؟ معلومة لازم تفهمها انه الخال - [00:59:07](#)

نقل المذهب من كونه فتاوى مبعثرة الى انه مذهب حقيقي مجموعة فلا يصح لعنبي يعني ان يعرف يدرس المذهب وهو لا يعرف [00:59:22](#) الخال وفضل الخال في نشأة المذهب كمذهب. نعم -

قال والذي قام بجمع اغلب ما روي عن الامام احمد في كتابه الجامع العلوم احمد الجامع لعلوم الامام احمد بس ما بهمك انت في هاي المرحلة وما راح تستفيد منه في التعلم. من كتاب روايات يعني انت في النهاية العلماء نقوحوا وزادوا وعرفوا كيف يجمعوا. لكن جيد يعني في يوم من الايام جاك واحد اعطيك اياه هدية خذه - [00:59:39](#)

تمام لكن اه وفر مالك الان لكتب المتأخرین فهي الاولى لك. قال فللت به الانظار وصار مطلبا للعلماء. نعم. ومن هنا الخال بعد ان جمع [00:59:59](#) هذا الكتاب هو الذي جلس في مساجد بغداد يدرس هذا الكتاب وفقه احمد -

ولذلك نقول الخال حول مسائل احمد لمذهب. يعني اذا نريد ان نعزّو الفضل بعد الله سبحانه وتعالى هو حوله الى انه مذهب كان ابو مذاهب مذهب ابو حنيفة كان هو المنتشر. مذهب مالك الشافعی. اللي اقطر وجسم المذهب هو الخال. نعم. قال ومن هنا - [01:00:15](#)

بدأ ظهور الانتساب لفقه الامام احمد وبأ ظهور العلماء الافاضل الذين ينتسبون لطريقته في التفقة. اه يعني من الخال بدأ يسمى [01:00:35](#) الحنابلة. يعني متى بدأ لما اشي اسمه الحنابلة من عند الخال -

هذا كان له الفضل في ظهور هذه النسبة. نعم قال وبأ اصول المذهب وخطوطه العريضة تظهر بشكل واضح. جميل. واستمر هذا [01:00:48](#) الطور حتى وفاة الحسن ابن حامد سنة ثلاثة واربعين. طيب اذا مرحلة النمو والانتشار -

نستطيع نقول تنتهي بوفاة من ابن حامد اربعينية ثلاثة وهو يعني اول كتاب اصولي في المذهب وجد او وجده كان ابن حامد تهذيب الاجوبة تمام اول كتاب طبعا هو لما تقول كتاب اصولي لا تفكروا على طريقة المتأخرین. لا وهذا الكتاب فسر فيه كثير من الفاظ احمد وطريقه في الفتوى وعباراته اذا قال - [01:01:02](#)

احمد اعجبني ماذا قصد؟ واذا قال لا ينبغي. ماذا يقصد؟ فهو يعني مشروع كتاب اصولي. نسميه مشروع كتاب فهو من بدايات

الكتابات الاصولية. والحسن بن حامد كما سيأتي معنا بعد قليل هو يعتبر نهاية - 01:01:24

المتقدمن من الحنابلة يعني المتقدمون من الحنابلة يدخلون تحت الطور الاول والثاني طور التأسيس وطول النمو والانتشار هؤلاء 01:01:40 يسمون المتقدمون بيتذئون من احمد بن حنبل ويتهون بالحسن ابن حامد. هذا تاريخ مهم -

الحسن ابن حامد اربعينية وثلاث. طبعا هذا هو المشهور. هناك اراء اخرى في تقسيم طبقات العنابة لكن هذا هو المشهور الذي عليه 01:01:59 الان العمل. ان الطبقة الاولى ما يسمى طبقة -

متقدمين تنتهي بهذه الشخصية. الحسن ابن حامد اربعينية وثلاث هجري. نعم قال ويعتبر هذا الطور والذي قبله ممثلا لطبقة 01:02:09 المتقدمين من علماء المذهب. والتي تند من موت الامام احمد سنة احدى واربعين ومائتين الى وفاة الحسن ابن حامد -

سنة ثلاث واربعين. كما قلنا قبل قليل. طيب نيجي الان مرحلة تحرير المذهب. الان اي عملية نمو لا ي فكرة حتى الافكار المعاصرة 01:02:25 والتيارات الفكرية المعاصرة. اول المرحلة الاولى مرحلة التأسيس -

بعدين بتيجي مرحلة الجمع بعدين تبدأ مرحلة ايش التحرير والتنقیح والتقييد المطلق وتخصيص العام وربط المسائل ومعرفة الاصح 01:02:39 ومن الضعيف من الاصح من وهكذا طبيعة نمو المذاهب عبر التاريخ -

اكيد مذهب احمد تعرض لهذه المرحلة. وهذا اللي يجعلك او يجعل هذا المذهب يكتسب ثقة. اي مذهب حتى يكتسب ثقة لازم يكون 01:02:55 من بقترة ايش تحرير والا ما راح تعرف ما هو الصحيح وما هو الضعيف. ما هو الثابت عن الامام ما هو غير الثابت. يعني حتى الروايات عن الامام بعض الروايات تنقل عنه لكنها مش صحيحة -

بعض الروايات قد يكون فهم خاطئ من احد طلاب احمد. بتصرير ولا ما بتصرير ؟ لذلك حنبل بتعرفوا حنبل كثير ما يخطأ في تفرداته 01:03:16 في الرواية قالوا واخطأ حنبل في النقل عن الامام -

اخطاء حنبل في النقل عن الامام. طب كيف يعرف انه حنبل في هاي الرواية عن الامام اخطأ ؟ لما يشوفوا باقي التلاميذ نقولها 01:03:31 بصيغة. وحنبل هو الوحيد اللي نقلها بصيغة. بيعرفوا انه في مشكلة في رواية هذا الشخص -

يرجحون رواية اكثر تلاميذه. وهذه عملية مضنية تتبع الروايات ومعرفة المتعارض ومحاولة الجمع. وايهما واذا ما امكن الجمع ؟ طب 01:03:45 مين الصح مين الخطأ ؟ طب ايش المتقدم ؟ ايش المتأخر ؟ يعني عفوا كيف يتعامل مع -

نصوص الكتاب والسنة بالجمع والنسخ والترجح والتوقف. يتعامل هكذا مع نصوص الامام. يحاول يجمع بين فتاوين متعارضة.凡 01:03:59 لم يمكن نحاول نعرف ما هو المتأخر من فتاويه تعتبر ناسخة للمتقدم فتاويه. فان لم يمكن ذلك اه نحاول نرجح اه والله يا حنبل هنا تفرد الباقى لم يقل ذلك. اذا اه -

حنبل هو اللي اخطأ وهكذا وهذه تسمى مرحلة التحرير. والله ما استطعنا ممكنا نتوقف. نقول والله لم يظهر لنا القول الفصل للامام 01:04:19 في هذه المسألة. فالتحرير مرحلة مهمة جدا وهي التي يجعل المذهب يكتسب ثقة. هاي المرحلة ما تعرضت لها المذاهب المدرسة -

يعني مذهب الليث ابن سعد ما تم تحريره مذهب سفيان. لذلك خلص ما عادت مذاهب يعتمد عليها ويصبح لها من 01:04:37 يتبعها. بخلاف المذاهب الاربعة. نعم وفي هذه المرحلة بدأ التنقیح لاقوال الامام احمد وتصحيح لها. وتخرج اخوان شأن التنقیح

نسخ ترجيح توقع وهكذا. نعم. وتخرج الاحكام للمسائل التي لم ينص عليها الامام. اه. فظهر في هذا العصر مجموعة من اهم وابرز علماء اذهي وعلى رأسهم القاضي ابو يعلى الفراء. ابو يعلى الفراء. ابو يعلى الفراء شيخ المتوسطين. بدك تحفظ هذا الاسم لانه نقطة 01:04:56 فاصلة ايضا في المذهب -

يعني كيف الحال هو منشئ المذهب بالمعنى الحقيقي للعلمي آآ ابو يعلى هو شيخ المتوسطين وكل من جاء في هذه المرحلة اما من 01:05:16 تلاميذه او من تلاميذ تلاميذه كل من جاء في هذه المرحلة اما من تلاميذه او من تلاميذ حتى شيخ الاسلام كان كتيرا ما يعنى بكتب ابي يعلى. ان هو خلينا نسميه العقل المدبر -

والعقلية المفكرة اللي استطاع ان يطور المذهب ويحلله وينتصر له بالادلة والنقاشات وينصر على المذاهب الاخرى في كتبه ورسائله لذلك كانوا يحرصون في زمانه ان يتعلموا منه. ويأتون الى بغداد من اجل ابى يعلى بالتحديد. فابو يعلى ايضا نقطة فاصلة في مذهب احمد ابن - 01:05:41

وأبن قدامة المقدسي وله اربعة كتب مهمة عليها مدار. ابن قدامة - 01:06:01

يعني انا الان بحاول اركز على الاسماء الاساسية. احمد بن حنبل الخلال ابو يعلى الان لما بعد ابو يعلى من الشخصيات المحورية في المذهب ابن قدامة اللي يسمى الشيخ اذا لقب عند الحنابلة الشيخ فالشيخ من هو - [01:06:17](#)

ابن قدامة طبعا الا ابن مفلح في الفروع. اذا قال الشيخ يقصد ابن تيمية لكن الاصل اذا قال الحنابلة وقال الشيخ هذى بيسموها مصطلحات لازم تعرفها. اذا بدك تصير حنبلي - 01:06:33

وانت بكرة بتنتظر في كتب الحنابلة اللي بعد ابن قدامة. هاتوا شو قال الشيخ؟ قال الشيخ. بتقول مين هذا الشيخ اذا اطلقت  
عند الحنابلة الشيخ فالاصل انه ابن قدامي. اذا قيل الشیخان - 01:06:45

مِنْ يَعْرِفُ أَهْذَا قَيْلَ الشِّيخَانِ فَاللَّابِنَ قَدَامِيُّ وَالْمَجْدُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ الَّتِي هُوَ جَدُّ شِيخِ الْأَسْلَامِ إِذَا الشِّيخُ ابْنُ قَدَامَةَ. وَإِذَا قَيْلَ الشِّيخَانِ  
وَهُمَا ابْنُ قَدَامَةَ زَائِدُ الْمَجْدُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ - 01:06:59

وهدان الشخصان ابن قدامة والمجد ابن تيمية عليهما بنى المرداوى البيان الراجح من المذهب. يعني بيان الراجح من المذهب اساسه عند المرداوى كما سياقنا اساسه الشیخان ابن قدامة والمجد لانه بعد ابى يعلى - 01:07:17

اكثر من حرر المذهب ونفعه ابن قدامة المقدسي. ابن قدامة له اربع مؤلفات او اربعة مؤلفات من الصغير الى الكبير دعونا نراه. نعم الاول العمدة على قول واحد في المذهب. عمدة الفقه. لانه له كتاب اخر ايضا تحت اسم العمدة. بس خلينا نركز الان على عمدة الفقه. اول كتاب كتبه - 01:07:36

ومن اوائل الكتب اللي كتبها. كتاب ايش؟ العمدة وهذا الكتاب على ايه على قول واحد في المذهب لا يذكر فيه الروايات الاخرى عن الامام لانه كما هو معلوم كثير من مسائل الامام احمد ابن حنبل تجدون فيها اكثرا من رواية عن الامام - 01:07:59

خطأ تتعلم عند شيخ بيعطيك أكثر من رأي في المسألة من البداية - 01:08:18

المسألة هذا يضعف ذهنك و يجعلك تفقد تصوّر المسائل، احنا الان - 01:08:35

عبارة عن: مدرسة تعليمية. الف ١٥، كتاب على، قوا، واحد عدمة - 01:08:51

الفقهاء اثنين المقنع على قولين في المذهب. بعدين الف لنا الكتاب الثاني المقنع. الان هذا المقنع حط تحتيه دائرة لانه حقيقة كل كتب  
الحنابلة بعد المقنع هـ . تعتمد على المقنع - 01:09:06

المقنقع كتاب اساسي جداً ولذلك ما جاء بعد ابن قدامة كثير من كتب الحنابلة اما اختصار للمقنقع او شرح للمقنقع. تمام؟ اه او تعليقات عليه اه تهدىب اه ما شابه ذلك - 01:09:22

ذلك مثلاً زاد المستيقن في اختصار أبا شرحبيل المقني - 40:09:01

للإمام ابن قدامة. هذا الكتاب على كم روایة بنى على قولين فقط على يعني المسألة الفقهية اذا للإمام احمد فيها قولين بذكر قولين.

التدريج في البناء العلمي. ثم الكافي يجمع الأقوال التي قيلت في المسألة على المذهب. بعد حين الف كتاب الكافي الكتاب الكافي اه هنا طب الله فيها ثلاث اربع خمس اقوال ما بذكرهم. بذكر اهم قولين الله في المسالة. حتى يعلم الطالب - 01:09:55

جمع كل اقوال احمد في المسألة. سواء كان الله قولين فيها ولا ثلات ولا اربع ولا خمس ولا ست ولا سبع - [01:10:15](#)  
الكافي قال هذا الطالب اللي بده يقرأ الكافي. هذا وصل للخطبة الثالثة في التعلم اذا هو قادر الان ان يقرأ كل روایات اقوال احمد  
في المسألة ثم بعد ذلك طبعا لسا مرحلة ابن قدامى لم يستقر فيها معتمد الفتوى - [01:10:33](#)

كان في محاولات بس لسا معتمدة الفتوى سيأتي معنا في مرحلة المتأخرین مرحلة جمع لاقوال. جمع لروايات الامام احمد وترتيب  
اكثر من ترتيب الخلال اخيرا جاء المغني بتعرفوا كتير المغني هو اشهر كتب الامام ابن قدامة المقدسي. وهذا بسموه دخل فيه في  
الخلاف العالى - [01:10:50](#)

وما يسمى اليوم في الجامعات الفقه المقارن. اللي هو ان يقارن بين قول الحنابلة وقول المذاهب الاخرى من الشافعية والمالكية  
والحنفية بل حتى المذاهب المندلسة يذكرها. وينصر قول المذهب بالادلة والبراهين والقواعد - [01:11:09](#)  
المغني هذى اخر مرحلة بتقرأها. احنا اليوم للاسف في بعض الجامعات قلت لكم مرة دخل علينا دكتور الله يكرمه وبدأ فيينا انه بدئ  
ايامكم تلخصوا جزء الطهارة والصلاحة من كتاب المغني - [01:11:25](#)

انا بحكي يعني انت ابن قدامى الله يرحمه. بش مع الطلاب العمدة ثم مقنع ثم بالكافى ثم بالمغني. انت طلاب سنة اولى بشت معهم  
بالمغني هذا يدل على فساد منهجية التعليم - [01:11:37](#)

طلاب سنة اولى مش ضابطين اساسيات الطهارة تبدأ معاه بالمغني هذا خلل كبير في التعليم. يدل على عقلية غير منظمة وغير مرتبة  
في المدرس مباشرة لانه الائمة لهم طرق في تعليم الناس. التعليم مهارة يا اخوانى. وطرق بناء الفكرة في الطالب مش عملية سهلة. و  
مش عملية فوضوية. هي عملية تدرجية والا سيفقد - [01:11:51](#)

الطالب حبه للتعلم وزخمه للتعلم لما يفتح المغني ويلاقى ست سبع اقوال في المسألة وهو لساته مش عارف اركان الموضوع. بقول لك  
انا يا شيخ والله ما انا عارف اركان الموضوع لسا بغلط فيها. هي ستة ولا خمسة ولا اربعة. والشيخ بده ايانى اعرف في كل مسألة ست  
سبعين اقوال وابلش الشخص ادلة كذا ورجع واحيانا وبين - [01:12:12](#)

هذا اخوانى كله ضعف وضياع للحالة العلمية. وهذا ما يفسر كثیر من المخرجات الرديئة للجامعات. المهم اذا المغني اخوانى هذا لا  
تقرأ فيه انت الان ممكن مسألة بحثية طلبها منك الدكتور. والله بدئ اشوف شو ادلة الحنابلة. في مسألة. برجع للمغني فقط من باب  
الاطلاع على ادلة. مashi يعقل. لكن انه تبدأ - [01:12:32](#)

تنتفق فيه وتدرس من خلاله فانت تضيع وقتك وعمرك. الكتاب المؤمن كتاب عظيم جدا العز بن عبد السلام الشافعی. قال ما طابت  
لي الفتية حتى حصلت الكتاب المغني لابن قدامة المقدسي - [01:12:53](#)

عبدالعزيز بن عبد السلام الشافعی يقول ما طابت لي الفتية حتى قرأت المغني او حصلت المغني لابن قدامة المقدسي. هذا يدل ان  
الكتاب مهم. وحقيقة مغني من اجود اجود كتب الفقه المقارنة التي كتبت في التاريخ - [01:13:06](#)

مش فقط عند الحنابلة في التاريخ من اجود كتب الفقه المقارن ترتيبا وتنسيقها ونقلة للادلة ومناقشة وقواعد وفهم المغني. وهذا  
بشهادة حتى المذاهب الاخرى. نعم قال ويستمر هذا الدور حتى وفاة الامام برهان الدين ابن مفلح سنة اربع وثمانين وثمانمائة. نعم  
هذا الدور التحرير للمذهب تحرير الروایات - [01:13:20](#)

والاقوال وو هذا يستمر اذا هو متى بدأ من وفاة الحسن بن حامد ومتى ينتهي؟ وفاة برهان الدين. برهان الدين هو صاحب هذا  
الكتاب صاحب كتاب المبدع شرح المقنع. كتاب المبدع - [01:13:44](#)

شارح المقنع لبرهان الدين ابن مفلح. طبعا في اثنين ابن مفلح في المدام. في ابن مفلح صاحب كتاب الفروع وفي ابن مفلح صاحب  
كتاب المبدع. لاحظ المبدع على ايش كل هو مش صحيح. اغلب كثرا اشغال الحنابلة بعد المقنع لابن قدامة على المقنع. اكثر اشغال  
الحنابلة - [01:14:00](#)

بعد ابن قدامة على كتاب المقنع لابن قدامة والمرحلة الثانية. فصاحبنا برهان الدين هو يعتبر نهاية مرحلة المتوسطين او اسميتها  
ذلك مرحلة تحرير المذهب في ثمان مئة واربعة وثمانين هجري. طيب - [01:14:24](#)

قال وتمثل هذه المرحلة طبقة المتوسطين في المذهب من سنة ثلاثة واربعين إلى سنة اربع وثمانين واحد سالك اليوم وانت طالع طبقة المتوسطين الحنابلة من الى شو بتقول له ؟ - 01:14:39

اربعينية وثلاث ثمانية واربعة وثمانين. يعني من الحسن بن حامد يعني بوفاته بدأت وتنتهي بوفاة برهان الدين ابن مفلح. هاي معلومات أساسية اخوانى في المذهب. يعني المذهب مش فقط كتاب ومسائل. المذهب برضه معارف. لازم تكون انت محبط بها حول مذهبك. اسماء الشيوخ اسماء الاعلام ابرز الكتب. التاريخ الذي مر به. هذه كلها - 01:14:52

معلومات مهمة ولا يقبل التمذهب بدونها. نعم المرحلة الرابعة مرحلة الاستقرار يعني المرحلة التي ظهر فيها المعتمد في الفتية عند الحنابلة. مش دايما بقول لك شو المعتمد عندكم في المذهب؟ ايش المعتمد عند الشافعية - 01:15:13  
شو المعتمد عند الحنفية؟ مرحلة الاستقرار هي المرحلة التي ظهر فيها ما يسمى بمصطلح المعتمد في الفتوى. لانه الامام احمد وحتى اه اصحاب الوجوه يذكرون في المسألة ثلاثة اربع اقوال. قبل ما بدنا نفتى الناس. انا بدي اصير قاضي على مذهب الحنابلة. بايش بدي افتي - 01:15:30

باي قول من اقوال الامام في المسألة تلاحظون هناك مشكلة وهذه مرت بها كل المذاهب. انه كثير من القضاة والمفتين أصبحوا يعنون من مشكلة تعدد الاقوال في المسألة الواحدة. واكثرهم لم يصل - 01:15:49

مرتبة الترجيح فكيف سمعين اصحاب الفتوى والقضاء في القرن التاسع والعشر وما بعد ذلك على الفتوى بالمذهب حتى يعيش المذهب لابد من بيان المعتمد فيه فهو مرحلة مهمة ما هو الاعلى في الفتوى عندنا او المقدم فنشأت هذه المرحلة ؟ اقرأ بدأت هذه مرحلة تسمى مرحلة المتأخرین من الحنابلة - 01:16:02

وبدأت بعلاء الدين المرداوي رحمة الله تعالى عليه شيخ المتأخرین. مرداوي ايضا من الاسماء التي لا يجوز ان تغيب عن ذهنك في طلبة لمذهب الحنابلة ثمانية وخمسة وثمانين. لا يغيب لا باسمه ولا بوقت وفاته وقت وفاته. نعم - 01:16:24

قال يبدأ هذا الطور تقريرا بالشيخ علاء الدين المرداوي سنة خمس وثمانين وثمانمائة الذي يلقب بمحقق المذهب. هذا لقبه محقق المذهب. ليه؟ لانه هو الذي رسم المنهجية في بيان المعتمد من المذهب. لانه انت بده تسألي كيف توصل الحنابلة الى المعتمد - 01:16:41

هذا السؤال المخطر في ذهن الكثيرين. ما دام الامان في عنده ست سبع روایات في بعض المسائل. كيف عرفتم ان هذه الفتوى المعتمد عليها فلابد في وضع منهجية. الان قبل علاء الدين المرداوي حاول البعض ان يضعوا منهجيات. لكن سبحان الله لم يكتب لها النجاح - 01:17:01

الذي وضع المنهجية التي كتب لها النجاح وسار عليها الحنابلة الى اليوم هو علاء الدين المرداوي. وسنقرأ منهجية ان شاء الله الدرس القادم. نعم. قال وعلى بدأت اقوال المذهب المعتمدة تستقر وتظهر نتيجة الجهد الكبيرة التي بذلها الامام في التنقية والتصفية لاقوال المتقدمين والمتوسطين من علماء المذهب - 01:17:20

ووضع منهجا واضحا لاختيار القول الراجح الذي عليه الاعتماد في الفتوى. هذا الامر يعني ينهانا اخوانى اهمية التخصصية في مرحلة معينة متأخرة من حياتك المرداوي ربما لا تعرفونه في التفسير صح ؟ - 01:17:40

وقد لا نعرف في علم العقائد ولا في علم اللغة انت في علم التفسير عادة لا يستحضر اسمه او في علم العقيدة او او اللغة لكن اين يستحضر اسمه؟ عند الحنابلة في بيان معتمد - 01:17:54

يعني الرجل غاص في حياته غوصة فقط قال لك انا يعني حتى ينجح المذهب بدي اتخصص فيه وحده فعاش حياته من اجل مذهبه اصبح اسمها ليس شرطا ان تكون امام في كل العلوم - 01:18:08

يعني مش راح تكون انت يعني افضل من المرداوي وغيرهم. الا ان يشاء الله. فبدي اياك تفهم هاي الطريقة انه الانسان اذا اراد ان يقدم اثرا طيبا مميزا ودك تخصص النهاية في وجهة معينة. حتى يعمق اثرك. اما الذي يبقى - 01:18:23

تائها بين العلوم يبقى على السطح اذا المرداوي حقق هذا اللقب وهو محقق المذهب لما عاش من اجل تنقية المذهب خلص يقول لك

كل العلوم الأخرى انا فهمتها وشاركت فيها - 01:18:38

بس مش تخصسي تخصسي هنا شعر نفسه انه مبدع في هذا المكان قدم فيه بذل فيه اجتهد فيه فاستحق الجداره وان يصبح اماما في مذهب امامه. فهذه قضية مهمة حتى في حياتك العلمية - 01:18:51

ليس شرطا ان تكون اماما في كل العلوم. مش شرط اكون بل هذا هو الوضع الطبيعي اصلا غلط غلط انك تقنعن اني ممكن اكون اماما في التفسير. امام في العقيدة. امام في كذا. راح تقول لي طب ياشيخ هذا ورد عن زي ابن تيمية كان يا اخي بتقدرش تقيس على النماذج - 01:19:04

احنا لما نخاطب الناس يجب ان نخاطبهم على المتوسط. بدكش تقول لي ابن تيمية في نماذج نادرة اذا انت من النادر النادر لحالك راح تكتشف ذاتك بس اذا ضل كل واحد يفكر حاله انه هو راح يكون النادر ما راح تصير شي - 01:19:20

خليل واقعي في طموحاتك واقعي في دراستك للعلم حتى تغادر الدنيا وانت قدمت اثرا معرفيا لامتك. ركز في جانب من الجوانب المعرفية الشرعية وابدع في طبعا بعد مشاركتك واطلاعك على الجوانب الأخرى - 01:19:34

طيب اخيرا اقرأ سريعا. قال ويستمر هذا الطور حتى زمننا الحاضر. وقد دارت في هذا الدوري اهم المتون التي تقوم عليها دراسة المذاهب في الوقت الحاضر. كل الكتب اللي احنا راح ندرسها في معهد ملكي - 01:19:49

وغيرها ان شاء الله كدراسة هي كلها من طور المتأخرین التأسيس المذهبی والتعلم يكون على الكتب التي تعلمك المعتمد في الفتوى. وعلى قول واحد اما قضية انك تبدأ تدرس الروایتین والثلاث والاكثر هذا لا تحتاج فيه اليها وانما خلاص انت اذا أصبحت متقدنا لمذهب الحنابلة حلق وحدك - 01:19:59

كل المعاهد اليوم المعاصرة وبالتدريس هو يعتمد على ماذا ان يعلمك قوي الواحة مذهبك وما هو دليله يمكن الاشارة في بعض المراحل الدراسية لاقوال اخرى. لكن نحن في معهد ملكة وكل المعاهد التي تدرس الوقت العاشر. الهدف هو في التعليم التأسيس على - 01:20:21

قول الواحد ثم معرفة دليله وفكرة المذهب واصوله وقواعدها قضية انك تتبحر في الروایات وتعرفها هادا بصير جهدك الشخصي واطلاعك في مراحل متقدمة ابرز الكتب التي ظهرت نعم كاقصر المختصرات لابن ببلة المختصرات من بلبان الدمشقي وفي هذه الفترة والف وثلاثة وثمانين توفي ابن بلبان. نعم. ودليل - 01:20:40

طالب لنيل المطالب للشيخ مرعي الكرمي وزاد المستقنع للشيخ موسى الحجاوي ومنتهى الايرادات للفتوحية. بداية العايد اللي ايضا اضرسى. كل هؤلاء يعتبرون متأخرین جاءوا بعد المرداوى ويسيرون على طريقته في التلقيح. نعم. وهذا دوره يمثل طبقة المتأخرین من علماء المذهب والذي يبدأ من عام خمسة وثمانين وثمانمائة سنة - 01:21:02

المرداوى رحمه الله ويستمر الى الوقت الحاضر. المتأخرین الى يومنا. اه البعض ممکن يضيف يعني فترة المعاصرین ويدخل اخر مئة سنة بقول لك هذول مش متأخرین الحنابلة. هذولا المعاصرون من الحنابلة مش مشكلة. يعني الامور سهلة ان شاء الله. بس احنا بنسمیهم متأخرین حتى تخفف التقسيمة. اقرأ قال وخلال - 01:21:22

هذه المراحل الاربعة التي اسلفنا الحديث عنها كان مذهب احمد بن حنبل ينتشر في الامصار الاسلامية. فبدأ مذهب بالظهور في بغداد او لا ظهور لمذهب احمد اين كان كمذهب في بغداد ليه مين يتذكر بناء على الكلام اللي حكيته - 01:21:41

لانه الحال بدأ في جامع الهدایة قالوا في بغداد اذا ما خانتني الذاكرة مسجد الهدایة. كان جامع كبير وفيه تعقد الدروس هو عمل حلقة لمذهب احمد في بغداد. وفي هذا المسجد - 01:21:56

اول ظهور لنا كان في بغداد الحمد لله. نعم ثم انتشر في البصرة وغيرها من مدن العراق. بدأ ينتشر رويدا رويدا في البصرة ومدن العراق. نعم وفي القرن السابع الهجري ظهر في مصر. ظهر في القرن السابع الهجري ايضا وجود للحنابلة في مصر. ثم المرحلة الاخيرة لاستقرار الحنابلة - 01:22:08

كانت في الشام الحنابلة وجودهم في الشام. طبعا نقص الشام الاردن فلسطين اه سوريا ولبنان هذا هو الوجود الحقيقي للحنابلة

الوقت المعاصر ربما نعم ظهر لهم في بلاد الحرميين اكثر وجود لتبني الدولة هناك المذهب في انظمتها لكن حقيقة وجود المذهب -

01:22:28

من القرن اه الثامن الهجري فصاعد السابع حتى السابع فصاعدا. يعني اصلا ابن قدامي المقدسي وكل جماعتهم هذول من نابلس ابن قدامة المقدسي عبدالغنى المقدسي. اللي اخذنا الاقتصاد في الاعتقاد لو دخولهم حنابلة. هؤلاء كلهم من نابلس وذهبوا الى دمشق وفي دمشق صارت المدرسة -

01:22:49

الصالحية وهي ابرز المدارس اللي نشرت مذهب الحنابلة في الشام الحنابلة وجودهم التاريخي في القرن السابع فصاعدا حتى ابن تيمية والحرانى وهم كلهم شاميين. اليه كذلك الوجود التاريخي لنا هو في الشام. ولذلك سيعود الى الشام ان شاء الله. تمام؟ لكن وجوده في بلاد الحرميين هو وجود -

01:23:08

كما قلنا يعني قدرى بعد ظهور الحركة النجدية وتبنيها لعقيدة الامام احمد بن حنبل. ثم بعد ذلك بدأت تنتشر كتب الامام احمد بن حنبل في الجزيرة. بعد ذلك طبعا اي مذهب تتبناه دولة ينتشر فيها هو شيء طبيعي -

01:23:29

عبر التاريخ اي مذهب تمتنته دولة زي مذهب الحنفي تبنته الدولة العثمانية. فاصبح يعني متظروا بشكل هائل الحقيقة تبني الدول للمذاهب يساعد في تطويرها تطوير طبعا مصوراتها منشوراتها لذلك مذهب الحنابلة اليوم اقوى الكتب تحقيق -

01:23:42

تحقيقا وطباعة هي كتب الحنابلة ليه؟ لانه ختم ضمن دولة معينة وهذا الواقع اكثر الكتب معاصرة يعني جودة من حيث اوراق الطبع يعني ومن حيث كميات التحقيق هي كتب الحنابلة. طبعا جهود اخواننا الشافعية والمالكية والحنفية قائمة. بس سبحان الله ما ان

الحنفية اكثرا -

01:24:00

انتشارا واكثر كتابا كموسوعية اعادة لكن الاكثر تحقيقا وجودة في الارجح وحسن الطباعة تبني الدول هكذا العلوم والاجتماع. اذا تبني نظام معين مذهب يصبح في اهتمام وحركة في هذا. اه المذهب وحركة علمية تنشأ فيه. فهذا الذي جعله والا فهو اصله يعني كما قلنا في بغداد وكانت نهايته في الشام. طيب -

01:24:20

لكن لم يكن انتشار مذهب احمد بن حنبل يضاهي انتشار المذاهب الاخرى في الواقع لقلة اشتغال اصحاب المذهب واعلامه بالقضاء وتولي المناصب. جيد. هذا سؤال قد يسأله كثير من الناس. خاصة -

01:24:44

اللي بعاني من اه ضعف امام المذاهب الاخرى. بقول لك يا شيخ دايما المذاهب الاخرى بتقول انه يعني مذهب احمد اصلا مش مذهب كبير مذهب ابو مذهب ابي حنيفة والشافعى ومالك ام الكبار يعني. مذهب احمد كلهم يعنيكم شخص عبر التاريخ وانتم كلکم کم كتاب يعني -

01:24:54

لماذا الاعتناء بمذهب احمد؟ فهنا سؤال حقيقي تحتاج لدراسة. لماذا عبر التاريخ؟ الحنابلة كانوا الاقل عددا. ليش دايما احنا ما ناكل عشانا؟ لماذا الحنابلة كانوا الاقل عددا عبر التاريخ -

01:25:12

الفكرة اللي ذكرتها قبل شوي وهي ماذا ان الحنابل عبر التاريخ كانوا الابعد عن القضاء والفتنة والاورى عن هذه المناصب فلم يستطعوا الاقتراب من دوائر الحكم. هم نفسهم رفضوا الاقتراب من دوائر الحكم. عبر الدولة العمومية والعباسية والمماليك والعثمانية -

01:25:26

كل هذه الدول المفرقة والزنكية. لم يكن عندهم اقترب من دوائر الحكم فلم تتبني الدول الاسلامية مذهبهم وبالتالي شيء طبيعي اي مذهب لا تتبناه الدولة في قضاء ما في يعني مؤسسات ترعى سيضعف -

01:25:48

من حيث الانتشار والقوة. كانوا موجودين في كل الازمنة والاحيائين. لكن ابتعدوا عن القضاء. مين اللي رصد هاي الظاهرة؟ او الوفاء ابن عقيل. احد يعني ذكرنا قبل قليل في طبقة المتوسطين احد كبار علماء المذهب. رصد هاي الظاهرة واراد ان يبرر لماذا الحنابلة هم الاقل عددا -

01:26:06

في التاريخ القديم قال قال هذا المذهب انما ظلمه اصحابه. شوفوا العقيل شو بيحكى؟ هذا المذهب اللي ظلمه اصحابه. الحنابل هم ظلموا مذهبهم ليش انتم ظلمتوا مذهبكم؟ قال قال لان اصحاب ابي حنيفة والشافعى اذا برع احدهم في العلم تولى القضاء وغيره

من الولايات. نعم، فكانت الولاية سبباً لتدريسه - 01:26:24

واشتغاله بالعلم. هكذا هي الدنيا الشافعية الحنفية اذا انقى احدهم مذهبة مباشرة بنافس عن الحكم انه اعطيوني قضاء اعطيوني ولاية اعطيوني مسجد ادرس فيه. طلبه من الولاية والقضاء ساعد بماذا؟ بانتشار المذهب وتدريسه. نعم. قال فاما اصحاب احمد فانه قل فيهم من تعلق بطرف من العلم الا ويخرج ذلك الى التعبد - 01:26:45

زهد لغلبة الخير على القوم. قال لك الحنابلة حباب كل واحد بصير امام عندهم في المذهب اترك الدنيا وبنقطع وبزهد وبقعد لي بيته يعني هكذا انتم ظلمتم مذهبكم يعني قل احد فيهم يبرز الا وانقطع عن الدنيا لغلبة الخير على الجماعة. شلون غلة الخير - 01:27:07

يقول كثير من الحنفية والشافعية طبعا كل المذاق فيها خير يعني. يسأله يعني فيما يقوله الغزالى حتى وغيره كانوا يحبون القضاء كان في حب الدنيا عند بعضهم. حبل الدنيا يعني انه يصير قاضي يصير مفتى. يصير عنده حظوة عند السلطان. كان هذا موجود عند بعض علماء الشافعية - 01:27:27

والحنفية والتزلف من السلطان كان منهج الحنابلة لا جماعة طيبين وقادتهم العامة زي ما بحكي ابن الجوزي بصيد الخاطر ابتعد عن السلطان وتزهد وانقطع عن مجالسة السلاطين هذا معنى لغلبة الخيل. يعني يا جماعة حباب طيبين ما بهم مشاكل ولا بهم ينافسوا على مناصب وزارية. ومناصب افتاء - 01:27:46

هاد الحاله بالتأكيد كان لها اثار سلبية عن انتشار المذهب. يعني انتم طيبين حباب اشي. بس قضية انه المذهب بهاي الطريقة عمره ما راح ينتشر بشكل اقوى من المذاهب هذا شيء طبيعي - 01:28:06

هذا فكرة مهم نفهمها انه عدم انتشار المذهب بقوة انتشار الحنفي والشافعي هذا لا يعود الى طبيعة المسائل. ابدا ولا يعود الى طبيعة الادلة ابدا بل مذهب الحنابلة الاقوى ادلة او الاكثر لشهاده اقوى حتى ما حداش يمسكها علي. يعني من اكتر النظر في الادلة والاثار ومعرفة - 01:28:17

ثانيا من اكتر المذاهب نظرا في المصلحة المرسلة والتعايش مع الواقع لذلك الزركشة في البحر المحيط عندما تكلم عن المذاهب التي تتنظر في المصالح عند قراءتها للنص وتبتعد في النظر الفقهى. قال المالكية ثم الحنابلة - 01:28:37

يعني قدم الحنابلة حتى على الشافعية في قوة النظر المصلحي في الواقع وثم المذهب الحنبلی ايضا هناك فكرة مغلوطة عنه وهو انه مذهب اصعب شيء من المذاهب والعادة احنا في بلادنا نقول لك لا تحملهاش يا شيخ صح؟ شو يعني لا - 01:28:54

خلص صار عرف دارج لا تحملها. يعني اشاره انه المذهب الحنبلی بعقد الامور. لكن حقيقة يعني الواقع التجربة والدراسة والتعليم ان المذهب الحنبلی من ايسير المذاهب ومن اكتثرهم واقعية وانسجاما مع حياة الناس - 01:29:09

وهذا ناشئ من ماذ؟ من كثرة اطلاعه على النصوص والاثار. لأن النصوص والاثار واقعية. وبالتالي احمد ابن حنبل جمع بين النص والاثر وبين المصلحة والعقل فخرج مذهب واقعيا عمليا في جل المسائل وهذا الشيء - 01:29:25

اتحداكم بعد يعني مرور شوط في هذه الدراسة ستعرف ان مذهب الحنابلة من اسهل المذاهب وايسراها على الامة هو ان كثير من المسائل التي يعتمدها الناس اليوم في حياتهم يعرفون ان الحنابلة فقط هم من اجازوها - 01:29:42

وبس ايش؟ خلص يعني ماشيين عليها. سواء في مسائل الطلاق يعني بتعرفوا لولا بعض فتاوى ابن تيمية في الطلاق اذا كان نص تلات اربع اهل الاردن منطلقيين من زمان - 01:29:58

لولا فاعتماد هيئة الافتاء عندنا في البلد لبعض اوجه اختيارات ابن تيمية في الطلاق لكان انا وقت تلات اربع الشعب الاردني مطلق. من زمان لانه كل واحد حكى اذا طلعت من الدار انت طالق - 01:30:09

على المذاهب كلها هذا يعتبر طالق طلاق. اذا طلعت وكم من الشعب يتكلم في هذه الامور اذا طلعتي انت طالق واذا اكلتي انت طالق واذا شربتني واذا زعلت فهو كل الشعب كله والتلفون اصلا مش شغال انا غير هيكل حل هاي القضية تمام - 01:30:23

الفتوى تأخذ برأي ابن تيمية ان مثل هذا لا يعتبر طلاق يعتبر كفارة يمين انا اقول لو انهم لم يعتمدوا بعد اوجه تخريجات الحنابلة

لأكثر الشعب كان عنده مشكلة في مسائل الطلاق ولا كانت العلاقات محرمة - [01:30:37](#)

وقس على ذلك مثلاً المسح على الجورب المذهب الوحيد الذي يبيح المسح على الجوارب الحنابلة والى كل المذاهب الأخرى لابد يكون خف من الجلد لازم يكون خف من الجلد هذه كل المذاهب الا الحنابلة اجازوا الجورب طبعاً شروط حتى تكون دقيقين لانه الحنابلة ما اجاز المسح على اي جورب بمواصفات عالية اغلب الجوانب اليوم - [01:30:51](#)

لا تتحقق فيها. المهم ان يعني اصح النظرة ان كثير من الناس يعتقد ان المذهب هو الاصعب. لكن حقيقة طبعاً بذلك تفهم شيء. الذي يتمذهب بيتبليه الله سبحانه وتعالى بماذا؟ انه بتيجي مسائل صعبة و بتيجي مسائل سهلة. حتى ربنا يختبر ايمانك. وانت عم [01:31:13](#) تتبع الاسهل ولا تتبع المذهب - [01:31:13](#)

انه بعض المساء الناس بييجوا يدرسوها معانا. حضر معى اول درس درسين. طب في مسألة العصابة عند الحنابلة. لا لا بد بش اصير حنبلة. بدبي اصير شافعى. بروح على معهد ثانى بدرس شافعى - [01:31:32](#)

شوي شوي اه طب في مسألة صعبة عند الشافعية. والله صعبة ياشيخ. بروح بترك. بده يصير مالكي. بروح بدنسخ يا مالكي. بلاقي اه مسألة صعبة. اه معناهه انت ما بتتعدى الله. انت - [01:31:43](#)

انتبه هواك ما من مذهب من المذاهب الا وفي مسائل سهلة وميسورة وفي مسائل صعبة هذه المسائل الصعبة هي محطة اختبار لك من الله. حتى يعرف هل انت تدرس لتتعدى الله بهداية ونور؟ ام تتعدى الله بالتشهي والهوى - [01:31:53](#)

سهل من المذاهب اخذته واللي شفته صعب تركته. هذا لا يعقل. فدائماً يعني ما تتصور لما اقول ان المذهب هو الاسهل. تتصور انه كل المسائل لا في مسائل راح تصطدم انه لا وانا صعب شوي - [01:32:11](#)

والحلو في مذهب احمد انه في مسألة صعبة صعبة. بتلاقي روایة اخرى في المذهب اسهل. ويفتن بها داخل اروقة المذهب. روایة اسهل لكن عموماً ما من مذهب الا وفيه صعوبات وفيه سهولات. لكن الحنابلة فقههم واقعي لدرجة عالية جداً. اكتفي اليوم بهذا القدر وصلى العصر ان شاء الله ونعود لمحاضرة - [01:32:24](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ - [01:32:42](#)